



**محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، وأثرها
على تكاليف الوكالة: دراسة تطبيقية على الشركات
المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية**

د/نيفين صلاح على على

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة الاسكندرية

ملخص البحث

استهدف هذا البحث دراسة واختبار محددات قابلية التقارير المالية للقراءة بشكل عام وقابلية الإيضاحات المتممة للقراءة بشكل خاص، ومدى إنعكاس ذلك على تكاليف الوكالة. كما هدف البحث إلى تناول الدور الوسيط لقابلية التقارير المالية للقراءة في العلاقة بين محدداتها (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وأدائها) وبين تكلفة الوكالة، وذلك بالتطبيق على الشركات غير المالية، المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩.

وقد توصلت الدراسة، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من إدارة الأرباح الحقيقية، وأداء الشركة، ووجود تأثير سلبي ومعنوي لكل من جودة المراجعة، وحجم الشركة، ووجود تأثير سلبي وغير معنوي لكل من التحصين الإداري، وإدارة الأرباح المحاسبية، كل على حده، على قابلية التقارير المالية للقراءة. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة. وخلصت الدراسة أيضاً إلى ان القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين كل من جودة المراجعة، وحجم الشركة، وأدائها من ناحية وبين تكلفة الوكالة من ناحية أخرى. واخيراً توصلت الدراسة في ظل التحليل الإضافي إلى أفضلية المقاييس المستخدمة في ظل التحليل الأساسي لإختبار العلاقات التأثيرية محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة، إدارة الأرباح، التحصين الإداري، حجم الشركة وأدائها، قابلية التقارير المالية للقراءة، تكلفة الوكالة.

Determinants of Readability of the Annual Financial Report and its Impact on Agency Costs: An Applied Study on Companies Listed in the Egyptian Stock Exchange.

Abstract

The research aims to study and test the determinants of readability of financial reports in general and readability of footnotes in particular, and its reflection on agency costs. The research also aims to address the mediating role of readability of financial reports on the relationship between its determinants (represented in earning management, managerial entrenchment, audit quality, company size, and performance) and the agency cost, using Sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2016 to 2019.

The results of fundamental analysis showed the existence of positive and significant effect for both real earning management and the company's performance, the existence of a significant and negative impact for both the audit quality and the company size, and the existence of a negative but non-significant impact for each of the managerial entrenchment and accrual-based earnings management, on readability of financial reports. The study **also** found that there was a significant and negative effect of readability on agency cost. **Moreover**, the findings showed that the readability mediates the relationship between audit quality, company size and performance on one hand, and agency cost on the other hand. **Finally**, regarding the additional analysis, the study presented that best measurement tools are those measurements used in the fundamental analysis compared to measurements used in additional analysis.

Key words: audit quality, earning management, managerial entrenchment, company size and performance, readability of financial reports, agency cost.

١ - مقدمة البحث

تعد التقارير المالية التي تفصح عنها الشركات هي المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأصحاب المصالح. وبالتالي، يجب ان تكون هذه المعلومات ملائمة وممثلة تمثيلاً صادقاً، بجانب قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة وتقديمها في الوقت المناسب، بالإضافة إلى قابليتها للفهم، كما يجب ان تكون المعلومات خالية من أي كلمات معقدة، وذلك لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات السليمة (Seifzadeh et al., 2020). وتعتبر الإيضاحات المتممة للقوائم المالية أحد مكونات التقرير السنوي، والتي تمثل إفصاحات سردية^١ إلزامية. وقد ازدادت أهمية الإفصاح السردية في السنوات القليلة الماضية، وذلك لأنه يصف ويناقش ويقيم أداء الشركة المالي وغير المالي، كما يساعد على كشف بعض الأسباب الكامنة وراء أداء الشركة ونتاجيتها وقدرتها التنافسية، ومن ثم يجب ان يكون الإفصاح السردية وسيلة اتصال فعالة حتى يتمكن مستخدمو التقارير المالية من الفهم الدقيق للرسالة المقصودة المرسله من قبل إدارة الشركة (Hassan et al., 2019). وتُعد سهولة قراءة الإفصاح النوعي بعداً مهماً لتقييم مدى جودة الاتصال بين مستخدمي التقارير المالية وإدارة الشركة (Smith, 2016; Hassan et al., 2019; Boritz et al., 2019).

وقد إهتمت الجهات التنظيمية والرقابية بتوافر خاصية القابلية للقراءة في التقارير المالية السنوية مثل الهيئة المشرفة على رقابة وتداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية SEC، وهيئة سوق الأوراق المالية الفرنسية AMF. ففي عام ١٩٦٩ اصدرت الهيئة SEC تقريراً لتحسين الإفصاح للمستثمرين، حيث كانت احدى توصيات هذا التقرير تجنب الكتابات المطولة. ثم في عام ٩٩٨ نشرت تلك الهيئة دليل اللغة الانجليزية البسيط the^٢ plain English handbook والذي يوضح إرشادات يجب توافرها لكي تكون اللغة سهلة مما يؤدي إلى وضوح القراءة، مع مطالبة الشركات بالالتزام بهذا الدليل عند كتابة التقارير المالية (عبد الجواد، ٢٠٢٠؛ Karim and

^١ تستخدم الباحثة كلاً من الإفصاح السردية والنوعي وغير المالي كمترادفات بديلة تعبر عن الإفصاح عن كافة المعلومات بخلاف تلك الواردة بالقوائم المالية، والتي يمكن صياغتها في صورة غير مالية سواء كانت كمية أو وصفية، مثل؛ تقرير المراجعة، وتقرير مجلس الإدارة، وتقرير الحوكمة، والإيضاحات المتممة للقوائم المالية وغيرها (احمد، ٢٠١٤).

^٢ يقدم هذا الدليل نوعين من الإرشادات لتحسين القابلية للقراءة؛ (١) إرشادات تهتم بالجوانب اللغوية في التقارير المالية مثل؛ استخدام جمل قصيرة، وايضاً استخدام كلمات شائعة الاستخدام في الممارسة العملية وتجنب استخدام المصطلحات المتخصصة، واستخدام صيغة المبني للمعلوم، والبعد عن التفاصيل غير الضرورية. (٢) إرشادات تهتم بالتنسيق مثل استخدام الجداول والأشكال البيانية كلما امكن (عبد الجواد، ٢٠٢٠).

(Sayan, 2020). وفي عام ٢٠٠٩ قامت تلك الهيئة بمطالبة صناديق الاستثمار بالالتزام باتباع مبادئ كتابة نشرات الاكتتاب بلغة سهلة وواضحة (عبد الجواد، ٢٠٢٠)، كما اصدرت هيئة AMF تقرير في عام ٢٠٠٩ أيضاً والذي أكدت فيه على مفهوم القابلية للقراءة Notion. كما اصدرت أيضاً دليل action plan لتحسين قابلية قراءة المعلومات المالية المقدمة إلى المستخدمين الأقل خبرة. واخيراً طالبت تلك الهيئة الدولة أيضاً بتقديم معلومات موثوقة وقابلة للقراءة وقابلة للإستخدام^٣ (Aymen et al., 2018).

وتتعدد النظريات المفسرة لشرح دوافع المديرين لجعل التقارير المالية اكثر او أقل قابلية للقراءة مثل؛ نظرية الوكالة Agency Theory، ونظرية الإشارة Signaling Theory، ونظرية الشرعية Legitimacy Theory (Hassan et al., 2019). كما يوجد فرضان لتفسير ما إذا كانت الإدارة تُدعم أو تتلاعب في قابلية قراءة التقارير المالية وهما؛ **فرض المعلومات الإضافية** والذي يتضمن بأن تقوم الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية سهلة القراءة، وذلك بغرض توفير معلومات إضافية لمساعدة مستخدمي المعلومات في إتخاذ قرارات أفضل، وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. **اما الفرض الاخر فهو فرض التعيم أو التشويش الإداري** والذي يعني أن تقوم الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية صعبة القراءة، وذلك بغرض تضليل المستثمرين حول أداء الشركة، وذلك من خلال قيام الإدارة بإدارة الانطباعات^٤ (Karim and Sayan, 2020).

ولقد أوضح العديد من الدراسات ان القابلية للقراءة تترتب عليها العديد من الآثار الإيجابية، حيث توصل بعض الدراسات (e.g., Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun,

^٣ المعلومات القابلة للإستخدام هي تلك المعلومات المفهومة من قبل غير المحاسبين (Aymen et al., 2018).

^٤ تشير إدارة الانطباعات إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدمها الشركة لإدارة الافصاحات السردية بصورة إنتهازية (عبد القادر، ٢٠٢٠). وتتمثل وسائل إدارة الانطباعات في ٧ وسائل وهي (١) التلاعب بصعوبة قراءة التقارير المالية، وذلك للتشويش على الاداء الضعيف للشركة. (٢) التلاعب البلاغي rhetorical manipulation، وهنا يتم استخدام عبارات مقنعة (مثل إستخدام أفعال مبنية للمجهول)، وذلك لإخفاء الانباء السيئة. (٣) التلاعب الموضوعي thematic manipulation، ويتم إستخدامه للتأكيد على الاداء المالي الجيد. (٤) التلاعب البصري والهيكلي visual and structural manipulation أي التلاعب في طريقة عرض المعلومات، وذلك من خلال تكرار بعض المعلومات الإيجابية للتأكيد على الاداء الجيد. (٥) استخدام مقارنات الاداء، وهنا تركز الإدارة على اختيار معايير عرض الاداء الحالي بأفضل صورة ممكنة، وذلك للتأكيد على الاداء الجيد. (٦) اختيار رقم الربح (صافي الربح او مجمل الربح) الذي يؤكد على تحقيق الشركة لأداء مالي جيد. (٧) إعزاء الاداء للإدارة attribution of organizational outcomes، وهنا يتم إرجاع الأداء الجيد إلى الإدارة، بينما يتم إرجاع الاداء السيئ للشركة إلى عوامل خارجية (عبد القادر، ٢٠٢٠؛ عبد الجواد، ٢٠٢٠؛ Diouf and Boira, 2017).

(2019) إلى ان القابلية للقراءة تؤثر سلباً على تكلفة الوكالة. كما توصل البعض الاخر (e.g., Aymen et al., 2018; Luo et al., 2018) إلى تأثيرها السلبي على عدم تماثل المعلومات. كذلك أوضح البعض (e.g., Hassan et al., 2018) ان القابلية للقراءة تؤدي إلى زيادة ربحية الشركة. علاوة على ذلك، اشار بعض الدراسات (عبد الجواد، ٢٠٢٠; Aymen et al., 2018) إلى ان القابلية للقراءة ترتبط بأحكام المستثمرين. ونتيجة لأهمية توافر خاصية قابلية الإفصاح النوعي للقراءة لما لها من منافع عديدة، فقد كان من الضروري معرفة أهم محددات القابلية للقراءة.

٢ - مشكلة البحث

يتضح مما تقدم أهمية فهم العوامل التي تؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة. إذ تناول العديد من الدراسات بعض العوامل التي تمثل خصائص بالنسبة للشركات كحجم الشركة (e.g., Kumar, 2020; Roistona and Harymawan, 2020)، وأدائها (e.g., Asay et al., 2018; de Souza et al., 2019)، وإستراتيجيتها (e.g., Lim et al., 2018). كما تناولت دراسات اخرى تأثير بعض العوامل التي تمثل خصائص بالنسبة للإدارة كالتحصين الإداري (e.g., Seifzadeh et al., 2020)، وإدارة الأرباح (e.g., Ajina et al., 2016; Rahman, 2019)، والمقدرة الإدارية (e.g., Hasan, 2020)، وعمر المدير التنفيذي (e.g., Xu et al., 2018). وتناول عدد اخر من الدراسات تأثير بعض العوامل المتعلقة بالمراجع كجودة المراجعة (e.g., Devos and Sarkar, 2015; Karim and sayan, 2020)، واتعاب المراجع (e.g., Xu et al., 2020).

ويتضح مما سبق، ان الدراسات السابقة قد ركزت على متغير واحد فقط باعتباره الاكثر تأثيراً على القابلية للقراءة، في حين أن الدراسة الحالية ستركز على بناء نموذج يتضمن بعض العوامل المؤثرة، والتي وفقاً لحد علم الباحثة، لم يتم إجراء مثل هذه الدراسة من قبل على الشركات المصرية المقيدة بسوق الاوراق المالية. كما تجدر الإشارة إلى وجود إختلاف بين الباحثين حول أثر القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة (e.g., Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019).

- وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:
- هل تؤثر العوامل التالية (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وآدائها) على القابلية للقراءة ؟
 - هل تؤثر القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة ؟
 - هل تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين محدداتها (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وآدائها) من ناحية وبين تكلفة الوكالة من ناحية أخرى؟

٣- هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة محددات قابلية التقارير المالية للقراءة، وانعكاس ذلك على تكلفة الوكالة. كما يهدف البحث إلى التحقق من الدور الوسيط لقابلية التقارير المالية للقراءة في العلاقة بين محدداتها (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وآدائها) وبين تكلفة الوكالة. وسيتم تحقيق هذين الهدفين بالتطبيق على الشركات المصرية المقيدة بسوق الأوراق المالية.

٤- أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من تناوله لموضوع هام إلا وهو محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، وانعكاس ذلك على تكاليف الوكالة، وذلك لعينة من الشركات المساهمة المصرية المقيدة بسوق الأوراق المالية، خاصة بعد اهتمام العديد من الجهات الرقابية والتنظيمية مثل الهيئة المشرفة على رقابة وتداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية SEC، وهيئة سوق الأوراق المالية الفرنسية AMF بإحدى الخصائص اللغوية للإفصاح النوعي إلا وهي القابلية للقراءة، وبالتالي كان من المهم معرفة العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة.

ويكتسب البحث أهميته الأكاديمية من خلال ندرة البحوث - في حدود علم الباحثة - التي تناولت العوامل المؤثرة على قابلية التقارير المالية للقراءة خاصة على المستوى المحلي، والتي ليست بنفس القدر من الإهتمام الذي حظي به في كثير من الدول المتقدمة. يضاف إلى ذلك دراسة العلاقة غير المباشرة بين محددات القابلية للقراءة (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وآدائها) وبين تكلفة الوكالة من خلال القابلية للقراءة.

٥ - نطاق وحدود البحث

يقترن هذا البحث على دراسة محدّدات قابلية التقرير السنوي للقراءة (خاصة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية)، وانعكاس ذلك على تكاليف الوكالة، وكذلك اختبار الأثر الوسيط للقابلية للقراءة على العلاقة بين محدّداتها وبين تكاليف الوكالة. فقد اقتصرت فترة الدراسة على الفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٩. وبالتالي يخرج عن نطاق هذا البحث دراسة باقي العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة، وكذلك باقي الإفصاحات السردية الأخرى بالتقرير السنوي بخلاف الإيضاحات المتممة (مثل تقرير مراقب الحسابات، وتقرير مجلس الإدارة). كما يخرج عن نطاق البحث كل من دراسة الأثر المترتبة على القابلية للقراءة على متغيرات أخرى بخلاف تكاليف الوكالة. وأخيراً، يخرج عن نطاق الدراسة الشركات غير المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، وإيضاً شركات القطاع المالي والمتمثلة في البنوك وشركات التأمين وشركات الإستثمار.

٦ - خطة البحث

سوف يتم استكمال البحث على النحو التالي:

- ٦-١ الإطار المفاهيمي لقابلية التقارير المالية للقراءة.
- ٦-٢ تحليل الدراسات السابقة وإشتماق فروض البحث.
- ٦-٣ منهجية البحث.
- ٦-٤ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

٦-١ الإطار المفاهيمي لقابلية التقارير المالية للقراءة

تعتبر القابلية للقراءة إحدى الخصائص اللغوية للإفصاح النوعي والتي تُركز على أسلوب الإفصاح (Style). ويتضح من تحليل بعض الدراسات السابقة (e.g., Zamanian and Heydari, 2012; Crossley et al., 2019) عدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه للقابلية للقراءة. فقد أشارت دراسة (Crossley et al., 2019) إلى أن تعريف دراستي Dale and Chall, 1949; Richards et al., 1992 يمثل أفضل تعريف للقابلية للقراءة، والذي ينص على أنه مدى سهولة قراءة وفهم نص ما وسرعة قراءته أيضاً. وتكون النصوص سهلة القراءة عندما يتوافر بها بعض الخصائص اللغوية والمتمثلة في بساطة اللغة lexical sophistication^٥، وبساطة القواعد النحوية

^٥ تعتبر النصوص سهلة القراءة من حيث بساطة اللغة، إذا تم الاعتماد على كلمات شائعة الاستخدام ومدى تكرارها، وإيضاً إذا تم استخدام كلمات ذات عدد مقاطع قليلة (قصر الكلمة) والابتعاد عن الكلمات عديدة المقاطع (طول الكلمة)، بالإضافة إلى أنه إذا تم

syntactic^١. كما عرضت دراسة (Zamanian and Heydari, 2012) تعريفين للقابلية للقراءة، حيث عرفتتها دراسة McLaghlin, 1969 على انها الدرجة التي يجد فيها مجموعة من القراء ان نصاً ما مقنع compelling ومفهوم. ومن ناحية اخرى، عرفتتها دراسة Edgar Dale, 1972 على انها سهولة الفهم بناءً على أسلوب الكتابة ومدى تنظيم الأفكار. كما اشارت دراسة (Loughran and McDonald, 2014) إلى أن الإفصاح غير المالي يعتبر قابلاً للقراءة عندما يستطيع المستثمرون الأفراد او المحللون الماليون إستيعاب assimilate المعلومات الملائمة لأغراض عملية التقييم.

وقد انعكس عدم وجود تعريف محدد للقابلية للقراءة على عدم إمكانية وجود مقياس محدد ومتفق عليه، للقابلية للقراءة. فقد إتضح من تحليل الدراسات السابقة إمكانية تقسيم تلك المقاييس إلى ثلاث مجموعات، حيث تتمثل المجموعة الاولى في المقاييس المعتمدة على تعقيد النص، في حين تتمثل المجموعة الثانية في المقاييس المعتمدة على طول النص، بينما تعبر المجموعة الثالثة عن مؤشر coh-metrix. وبالنسبة لمقاييس لمجموعة الاولى، فإنها تتمثل في المقاييس المعتمدة على تعقيد النص مثل، مؤشر (e.g., Asay et al., 2018; Aymen et al., 2019) flesh reading ease، ومؤشر fog (Hassan et al., 2019) flesh-kincaid grade، ومؤشر fog (e.g., Ajina et al., 2016; Lim et al., 2018). وتقتض جميع تلك المقاييس إلى ان زيادة كل من متوسط طول الكلمة ومتوسط طول الجملة، ونسبة الكلمات المعقدة تؤدي إلى زيادة صعوبة قراءة النص. وفيما يلي عرض لتلك المؤشرات:

(١) مؤشر (FRE) flesh reading ease^٢:

$$FRE = 206.835 - (1.015 * ASL) - (84.6 * ASW).$$

حيث:

متوسط طول الجملة = عدد الكلمات / عدد الجمل ASL: average sentence length
متوسط طول الكلمة = عدد المقاطع / عدد الكلمات ASW: Average number of syllables per words

استخدام عدد أقل من الافعال، وايضاً إذا تم استخدام كلمات لها معنى واحد او دلالات واحدة والابتعاد عن الكلمات التي لها معنى غير المعنى الحرفي المقصود (Crossley et al., 2019).

^١ تعتبر النصوص سهلة القراءة من حيث بساطة القواعد النحوية الخاصة بتركيب الجمل، إذا تم استخدام جمل قصيرة (استخدام عدد كلمات أقل في الجملة)، حيث ان قصر الجملة يساعد على كل من التحليل النحوي الأسرع، وعلى ربط وتنظيم المنطقي للأفكار الرئيسية للنصوص، وايضاً إذا تم استخدام اسماء مناسبة لكل جملة (Crossley et al., 2019).

^٢ تتراوح قيمة تلك المؤشر ما بين صفر - ١٠٠ وتشير القيمة الاعلى إلى ارتفاع قابلية النص للقراءة (Asay et al., 2018).

(٢) مؤشر flesh-kincaid grade^٨ :

$$\text{flesh-kincaid grade} = (11.8 * \text{ASW}) + (0.39 * \text{ASL}) - 15.59.$$

(٣) مؤشر fog^٩

$$\text{FOG} = 0.4 * (\text{ASL} + \text{PCW})$$

حيث

PCW: percent of complex words

نسبة الكلمات المعقدة = ١٠٠ * (عدد الكلمات المعقدة / إجمالي عدد الكلمات)

وتتعلق مقاييس المجموعة الثانية بالمقاييس المعتمدة على طول النص مثل اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات التقرير، واللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات التقرير (e.g., Luo et al., 2018; de Souza et al., 2019; Ahmad and Maochun, 2019) الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة (السواح، ٢٠١٩; Karim and sayan, 2020; ٢٠٠٨; Li, 2008)، واللوغاريتم الطبيعي لحجم التقرير (راشد، ٢٠٢٠; Loughran and McDonald, 2014). ويفترض جميع تلك المقاييس إلى ان زيادة كل من عدد صفحات التقرير، وعدد كلماته، وعدد إيضاحاته، وحجمه يؤدي إلى زيادة صعوبة قراءة النص. بينما تعتمد مقاييس المجموعة الثالثة على مؤشر **coh-metrix**، والذي يضم ١١٠ عنصراً مقسمين إلى ٨ جوانب وهم السرد، **narrative**، والبساطة النحوية^{١١} syntactic simplicity، ودقة الكلمات^{١٢} word concreteness، **referential cohesion**^{١٣}، **deep cohesion**^{١٤}، **verb cohesion**^{١٥}، وأدوات الربط

^٨ تتراوح قيمة تلك المؤشر ما بين صفر -٩ وتشير القيمة الاعلى إلى إنخفاض قابلية النص للقراءة (Hassan et al., 2019).
^٩ تتراوح قيمة تلك المؤشر ما بين ٨ واكبر من أو يساوي ١٨. وتشير القيمة الاعلى إلى إنخفاض قابلية النص للقراءة. (Lim et al., 2018).

^{١٠} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على جمل قصيرة بأستخدام اسلوب نحوي بسيط بدلاً من استخدام جمل طويلة تحتوي على قواعد نحوية أقل شيوعاً (Chang and Stone, 2019b).

^{١١} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على كلمات ذات معني وحيد ومحدد لإثارة الصورة الذهنية للقارئ (Chang and Stone evok, 2019b).

^{١٢} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على كلمات تشرح العلاقات السببية مثل استخدام كلمات لأن، هكذا (Chang and Stone, 2019b).

^{١٣} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على كلمات متصلة تشرح العلاقات المنطقية (Chang and Stone, 2019b).

^{١٤} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على أفعال متداخلة overlapping verbs (Chang and Stone, 2019b).

connectivity^{١٥}، وزمن الحدث temporal^{١٦}. وتشير القيمة الاعلى إلى زيادة قابلية النص للقراءة (Chang and Stone, 2019b).

وقد وجهت إنتقادات عديدة لمقاييس المجموعة الأولى والمعتمدة على تعقيد النص مثال ذلك؛ لا تناسب هذه المقاييس التقارير المالية المعدة باللغة العربية، وأنها غير ملائمة لكي تستخدم في مجال المحاسبة حيث انها مصممة لقياس قابلية المناهج الدراسية للقراءة، كما إنها تقتصر على قياس الجوانب النصية فقط مثل متوسط طول الجملة، ومتوسط طول الكلمة وتتجاهل قياس الجداول والرسومات البيانية المفصح عنها في التقارير والتي تهدف إلى تبسيط قراءة المعلومات المالية المعقدة. كذلك تقترض تلك المقاييس إن زيادة عدد مقاطع الكلمة تؤدي إلى زيادة تعقيد الكلمة، إلا أنه احياناً لاتعتبر الكلمات متعدد المقاطع معقدة وعلى العكس تكون تلك الكلمات شائعة الإستخدام في التقارير السنوية (السواح، ٢٠١٩؛ راشد، ٢٠٢٠؛ عبد الجواد، ٢٠٢٠؛ Laksmana et al., 2018; Luo et al., 2012). بينما تعتبر مقاييس المجموعة الثانية والمعتمدة على طول النص أقل عرضة للخطأ وأقل تعقيداً (السواح، ٢٠١٩؛ راشد، 2014; Loughran and McDonald, 2014). كما يُعد مقياس المجموعة الثالثة صعب التطبيق، ولذلك إعتمدت الباحثة على مقاييس المجموعة الثانية في الجزء التطبيقي.

وفيما يتعلق بالفروض التي تفسر ما إذا كانت الإدارة تُدعم أو تتلاعب في قابلية التقارير المالية للقراءة، فإنه يوجد فرضان وهما؛ فرض المعلومات الإضافية. ووفقاً لهذا الفرض تقوم الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية سهلة القراءة، وذلك بغرض توفير معلومات إضافية لمساعدة مستخدمي المعلومات في إتخاذ قرارات أفضل، وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. اما الفرض الاخر فهو فرض التعقيم أو التشويش الإداري. ووفقاً لهذا الفرض تقوم الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية صعبة القراءة، وذلك بغرض تضليل المستثمرين حول أداء الشركة، وذلك من خلال قيام الإدارة بإدارة الانطباعات (Karim and Sayan, 2020).

وتتمثل النظريات التي تفسر دوافع المديرين لجعل التقارير المالية أكثر أو أقل قابلية للقراءة في نظرية الوكالة Agency Theory، ونظرية الإشارة Signaling Theory، ونظرية الشرعية

^{١٥} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على أدوات ربط مثل، علاوة على ذلك، على سبيل المثال، وبالمثل (Chang and Stone, 2019b).

^{١٦} يقيس ما إذا كان النص يحتوي على كلمات توضح زمن الحدث مثل قبل وبعد وثم (Chang and Stone, 2019b).

نظرية Legitimacy Theory (Hassan et al., 2019). وتختلف الافتراضات التي تقوم عليها كل نظرية. إذ تقوم نظرية الوكالة على اعتبار ان الوحدة الاقتصادية تمثل سلسلة من العلاقات التعاقدية، حيث تنشأ علاقات الوكالة عندما يفوض واحد أو أكثر يسمى الاصيل شخصاً آخر يسمى الوكيل للقيام بأداء خدمات ومهام محددة نيابة عنه. كما تقوم هذه النظرية على افتراض اساسي إلا هو أن هناك تعارضاً في المصالح بين الاصيل والوكيل وذلك لأن اهدافها متعارضة. ويؤدي تعارض تلك المصالح إلى زيادة مشاكل الوكالة. كما تزداد مشاكل الوكالة حدة في ظل زيادة مستوى عدم تماثل المعلومات (علي، ٢٠٢٠). ووفقاً لهذه النظرية يفضل المديرون في ظل زيادة مشاكل الوكالة زيادة الإفصاح عن المعلومات غير المالية وجعلها سهلة الفهم وأكثر قابلية للقراءة، وذلك للحد من عدم تماثل المعلومات بين الملاك والمستثمرين. إذ ان تلك المعلومات غير المالية تعتبر مكملة للمعلومات المالية وذلك من خلال توصيلها لمعلومات اضافية مفسرة للمعلومات المالية والتي تمكن مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرارات الاقتصادية (Hassan et al., 2019).

وتفترض نظرية الإشارة أنه يستخدم المديرون الإفصاح السري لأرسال إشارات إلى المستثمرين. ويعد الوضوح النصي للإفصاح السري (قابليته للقراءة) وسيلة للإشارة إلى الأداء الجيد للشركة من خلال زيادة وضوح المعلومات التي تميز ادائها عن غيرها من الشركات، في حين ان الشركات ذات الاداء الضعيف ستخفي المعلومات السيئة وتجعلها أكثر صعوبة في القراءة والتفسير. وتتوقع نظرية الإشارة ان تفصح الشركات ذات الاداء الجيد والتي لديها أرباح عالية أكثر من الشركات ذات الاداء السيئ (Hassan et al., 2019).

وتعد نظرية الشرعية عملية تسعى من خلالها الشركة للحصول على موافقة المجتمع، أو تجنب العقوبات، وذلك بتحقيق التوافق بين قيم المجتمع المرتبطة بانشطة الشركة وقواعد السلوك المقبول في النظام الاجتماعي الاكبر التي تعد الشركة جزءاً منه. ووفقاً لنظرية الشرعية تحافظ الشركة على استمرارية عملياتها عندما تعمل في إطار قواعد وقيم المجتمع. لذا تفصح الشركة عن المعلومات غير المالية لإضفاء الشرعية على أنشطتها للحصول على إنطباع مجتمعي بأن الشركة مسؤولة اجتماعياً. كما توضح تلك النظرية ان الشركة تقوم بالإفصاح غير المالي كإستجابة للضغوط الاجتماعية. وللإستجابة لهذه الضغوط، تقوم الشركة بإدارة الانطباعات وذلك عن طريق جعل

المعلومات اكثر صعوبة^{١٧} في قراءتها لكي تحافظ الشركة على صورتها واكتساب شرعيتها (Hassan et al., 2019).

٦-٢ تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

وسوف يتم تناول الدراسات السابقة التي تناولت اثر كل من إدارة الأرباح والتحصين الإداري وجودة المراجعة وحجم الشركة وأدائها على قابلية التقارير المالية للقراءة، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت اثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تكلفة الوكالة، واخيراً الدراسات السابقة التي تناولت اثر محددات القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة من خلال القابلية للقراءة، وذلك على النحو التالي:

٦-٢-١ اثر إدارة الأرباح على قابلية التقارير المالية للقراءة

تنقسم إدارة الأرباح إلى إدارة الأرباح المحاسبية^{١٨}، وإدارة الأرباح الحقيقية^{١٩}. ويُمكن قياس إدارة الأرباح المحاسبية من خلال عدة نماذج^{٢٠}. وقد استخدمت دراسة (Seifzadeh et al., 2020) نموذج Jones (1991)^{٢١} والذي يقوم على افتراض وجود تغيرات في مستوى الإستحقاق غير الإختياري عبر الزمن من فترة لآخرى. بينما اعتمدت دراستا (Ajina et al., 2016; Rahman,

^{١٧} قد يضيف المديرون عمداً مصطلحات محاسبية فنية، او يستخدمون كلمات غامضة بغرض ارباك او منع مستخدمي التقارير المالية من الحصول على معلومات دقيقة لتحقيق فهم واضح عن أداء الشركة (Hassan et al., 2019).

^{١٨} تعتمد إدارة الأرباح المحاسبية على التأثير على الربح من خلال التأثير على القرارات المحاسبية مثل الاستحقاقات الاختيارية، والتغييرات الإختيارية في الطرق المحاسبية، والتقديرات الحكيمة، وإعادة التصنيف Classification Shifting (عبد القادر، ٢٠٢٠).

^{١٩} تعتمد إدارة الأرباح الحقيقية على التأثير على الربح من خلال التأثير على القرارات والانشطة الحقيقية التي تقوم بها المنشأة مثل التلاعب في المبيعات، والتلاعب في النفقات الإختيارية كنفقات البحوث والتطوير والمصروفات البيعية والإدارية، والتلاعب في كمية الأنتاج، وتحديد توقيت بيع الأصول الثابتة والاستثمارات (عبد القادر، ٢٠٢٠).

^{٢٠} جميع هذه النماذج تعتمد على قياس إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية. اذ يتكون الاستحقاق الاجمالي من استحقاق اختياري والذي ينتج من المعالجات المحاسبية او المعاملات التي يتم اختيارها من قبل الإدارة بهدف تعديل رقم الربح، -إستحقاق غير إختياري والذي ينتج من المعاملات العادية للشركة في الفترة الحالية (علي، ٢٠٢٠).

^{٢١} يعتمد هذا النموذج على تقدير معاملات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ للمعادلة التالية لكل قطاع على حده لحساب البواقي (ε_{it}) والتي تعبر عن المستحققات الاختيارية $TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 I/A_{it-1} + \beta_2 \Delta REV_{it}/A_{it-1} + \beta_3 GPPE_{it}/A_{it-1} + \varepsilon_{it}$ حيث TA_{it} اجمالي الاستحقاقات، A_{it-1} اجمالي الأصول في نهاية السنة السابقة، ΔREV_{it} التغير في ايرادات المبيعات، $GPPE_{it}$ الأصول الثابتة في نهاية السنة t (Seifzadeh et al., 2020).

2019) على نموذج Jones المعدل بواسطة^{٢٢} (1995) Dechow et al.، حيث قام Dechow وزملاؤه بتعديل النموذج الاصيلي من خلال ادراج التغيير في حسابات العملاء في الحساب عند حساب التغيير في صافي اليرداد، وذلك لأن النموذج الاصيلي لا يستطيع اكتشاف الشركات التي تقوم بإدارة أرباحها من خلال إيراداتها. بينما استخدمت دراسة (Lo et al., 2017) نموذج Kothari et al.^{٢٣} (2005) حيث قام Kothari وزملاؤه بتعديل النموذج الاصيلي من خلال إضافة معدل العائد على الأصول وذلك عند تحديد الإستحقاقات غير الإختيارية. كما يُمكن قياس إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام نموذج (Roychowdhury, 2006).

وبالنسبة للعلاقة بين إدارة الأرباح وقابلية الإفصاح النوعي للقراءة، فقد خلصت دراسة (Seifzadeh et al., 2020) إلى ان الشركات التي تقوم بإدارة ارباحها سواء من خلال إدارة الأرباح المحاسبية أو إدارة الأرباح الحقيقية تكون اكثر احتمالاً لتخفيض قابلية الإفصاح النوعي للقراءة. وبينما اقتصرت دراسة (Anggono, 2020) على اختبار تأثير إدارة الأرباح الحقيقية فقط، فقد ركزت دراسة (Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Rahman, 2019) على إدارة الأرباح المحاسبية فقط. ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسات في ضوء فرضية التعتيم الإداري. فوفقاً للمنظور الإنتهازي، تعتبر كل من إدارة الأرباح وإدارة الأنطباعات عمليتان إنتهازيتان، حيث تمثل صعوبة القراءة إحدى وسائل إدارة الانطباعات، ومن ثم تعتبر إدارة الأرباح وصعوبة القراءة وسيلتين مكملتين لبعضهما البعض. وأضافت دراسة (Li, 2008) أنه عندما يجد المديرون انخفاضاً ملحوظاً في ارباح السنة الحالية، فأ أنهم يحاولون اخفاء آدائهم المستقبلي عن طريق زيادة تعقيد التقارير المالية من خلال الإيضاحات المتممة وتقارير مجلس الإدارة، وتقارير 10-k.

ويتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل أندونيسيا (Rahman, 2019; Anggono, 2020)، وكندا (Lo et al., 2017)، وفرنسا (Ajina et al., 2016)، وإيران (Seifzadeh et al., 2020)، والولايات المتحدة الامريكية (Li, 2008). ومن الناحية المنهجية، اتفقت هذه الدراسات على استخدام منهج الدراسة التطبيقية من خلال

^{٢٢} يعتمد هذا النموذج على تقدير معاملات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ للمعادلة التالية لكل قطاع على حده لحساب البواقي (ε_{it}) والتي تعبر عن المستحقات الاختيارية $\varepsilon_{it} + GPPE_{it}/A_{it-1} + \beta_3 (\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it})/A_{it-1} + \beta_2 I/A_{it-1} + \beta_1 TA_{it}/A_{it-1} = \beta_0$ ، حيث ΔREC_{it} التغيير في رصيد العملاء (Ajina et al., 2016).

^{٢٣} يعتمد هذا النموذج على تقدير معاملات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ للمعادلة التالية لكل قطاع على حده لحساب البواقي (ε_{it}) والتي تعبر عن المستحقات الاختيارية $\varepsilon_{it} + ROA_{it} + GPPE_{it}/A_{it-1} + \beta_3 \Delta REV_{it}/A_{it-1} + \beta_2 I/A_{it-1} + \beta_1 TA_{it}/A_{it-1} = \beta_0$ ، حيث ROA_{it} معدل العائد على الأصول (Lo et al., 2017).

إستخدام وتحليل البيانات الفعلية الواردة بالتقارير المالية. كما يتضح للباحثة أيضاً أنه رغم توصل بعض الدراسات (Li, 2008; Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Seifzadeh et al., 2020) إلى ان إدارة الأرباح تؤثر سلباً على القابلية للقراءة، إلا انه في المقابل، لم تتوصل دراستا (Rahman, 2019; Anggono, 2020) إلى وجود تلك العلاقة التأثيرية.

كما اختلفت الفترة الزمنية التي غطتها تلك الدراسات، حيث غطت فترة من ٤ الى ٦ سنوات (Ajina et al., 2016; Rahman, 2019; Lo et al., 2017; Anggono, 2020; Seifzadeh et al., 2020). كما اتفقت غالبية تلك الدراسات من حيث كبر حجم العينة والذي تراوح ما بين ٦٤٢ مشاهدة الى ٢٦٩٦٧ مشاهدة خلال فترة الدراسة. وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير إدارة الأرباح على القابلية للقراءة، وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض الأول للبحث في صورته البديلة، وفرضيه الفرعيين على النحو التالي:

H₁: يؤثر نوعا إدارة الأرباح على قابلية التقارير المالية للقراءة.

وسيتم تقسيم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين:

H_{1a}: تؤثر إدارة الأرباح المحاسبية على قابلية التقارير المالية للقراءة.

H_{1b}: تؤثر إدارة الأرباح الحقيقية على قابلية التقارير المالية للقراءة.

٦-٢-٢-٢ أثر التحسين الإداري على قابلية التقارير المالية للقراءة

يحدث التحسين الإداري عندما يمتلك المديرون سلطة كبيرة تمكنهم من تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح المساهمين (عفيفي، ٢٠١٧؛ عبد الرحيم، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠٢٠). وقد عرفت دراستا (عبد الرحيم، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠٢٠) التحسين الإداري بأنه مجموعة من الإستراتيجيات (مثل اختيار السياسات الإستثمارية، وهيكلة الرقابة) التي يستخدمها المديرون لزيادة قوتهم ضد قوة المساهمين وباقي اصحاب المصالح. واتفقت دراستا (Kouki and Dabboussi, 2016) (عفيفي، ٢٠١٧) على ان آليات التحسين الإداري تتمثل في الفصل بين حقوق التدفق النقدي وحقوق الرقابة، وفترة بقاء المدير التنفيذي، وإزدواجية المدير التنفيذي، والملكية الإدارية. وازادت دراسة (Kouki and Dabboussi, 2016) آلية اخرى ألا وهي عمر المدير التنفيذي. كما اضافت دراسة (Florackis and Ozkan, 2009) آليات اخرى هي استقلالية مجلس الإدارة،

ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، وتركز الملكية، ^{٢٤}controlling وblockholder.

وقد تناولت مجموعة من الدراسات العلاقة بين التحسين الإداري وقابلية التقارير المالية للقراءة بصورة مباشرة (Seifzadeh et al., 2020)، أو بصورة ضمنية من خلال تناول آليات التحسين منفردة (Xu et al., 2018; Chakrabarty et al., 2018; Ezat, 2019; Yu, 2019)، أو بصورة غير مباشرة من خلال إدارة الأرباح، وذلك على النحو التالي:

يُعد التعتميم على المعلومات استراتيجية إدارية، ومن ثم كلما زاد التحسين الإداري كلما زاد التعتميم على المعلومات، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تقديم تقارير صعبة القراءة، ومن ثم يمكن الحد من عملية التعتميم الإداري من خلال تخفيض درجة التحسين الإداري (Chakrabarty et al., 2018). ويعتبر طول مدة بقاء المدير التنفيذي في منسبة إحدى آليات التحسين الإداري. وقد يؤدي طول مدة بقاءه إلى زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة. ويرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب، أولهما، يميل المديرون التنفيذيون الأطول بقاءً في منسبهم إلى تجنب المخاطر وتخفيض التلاعب في الأرباح. وإما ثانيهما، فإنه يرتبط طول مدة البقاء إيجابياً بأداء الشركة، وبالتالي لن يكون لدى هؤلاء المديرين الدافع للتعتميم على المعلومات. وبالمثل، حتى لو قامت الشركة بتحقيق خسائر فأن أخلاقهم المهنية تمنعهم من محاولة التشويش المتعمد على التقارير المالية في ظل ضعف الأداء. وإما ثالثهما، تُمكن مهارات الاتصال لدى هؤلاء المديرين من التواصل الفعال مع مستخدمي القوائم المالية وذلك في ظل تعقيد بيئة الأعمال (Xu et al., 2018).

وقد اشارت دراستا (Ezat, 2019; Seifzadeh et al., 2020) إلى انه كلما كان هناك ازدواجية في دور المدير التنفيذي كلما كان المديرون اكثر تحسیناً، حيث تؤدي ازدواجية دور المدير التنفيذي (تركيز السلطة في يد شخص واحد) إلى عدم فعالية دور مجلس الإدارة في مراقبة وتوجيه الإدارة، وبالتالي يزداد السلوك الإنتهازي، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض قابلية الإفصاحات النوعية للقراءة. كما تعد زيادة مكافآت المديرين التنفيذيين إحدى آليات التحسين الإداري. وفي ذلك السياق، أشارت دراسة (Chakrabarty et al., 2018) إلى أنه كلما زادت مكافآت المديرين غير النقدية high vega compensation كلما كانت الإفصاحات النوعية معقدة، وذلك في ظل وجود

^{٢٤} وهم المساهمون الذين يمتلكون أكثر من ٢٠% من اسهم الشركة (Florackis and Ozkan, 2009).

بعض المتغيرات (الخيارات المحاسبية، ومدى تعقيد الشركة، ومستوى مخاطر الشركة وآدائها) كمتغيرات رقابية.

وتعتبر زيادة الملكية الإدارية احدى آليات التحصين الإداري. وقد تؤدي زيادة الملكية الإدارية إلى تخفيض أو زيادة القابلية للقراءة. فمن ناحية، يؤدي امتلاك المديرين لنسبة كبيرة من اسهم الشركة إلى زيادة قوة تحصين المديرين، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بمصالحهم الخاصة على حساب مصالح المساهمين الخارجيين (أثر التحصين)، والذي يؤدي بدوره إلى إنخفاض قيمة الشركة، ومن ثم يميل هؤلاء المديرين إلى تقديم تقارير مالية معقدة لإخفاء تصرفاتهم غير القانونية illegal action. ومن ناحية اخرى، تؤدي زيادة نسبة ما تملكه الإدارة من اسهم الشركة إلى تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين (أثر التقارب)، والذي يؤدي بدوره إلى انخفاض كل من تكاليف الرقابة والسلوك الإنتهازي للإدارة وعدم تماثل المعلومات المتعلقة بالفرص الإستثمارية، ومن ثم يكون لدى الإدارة دافع لتقديم تقارير مالية سهلة القراءة (Yu, 2019).

كما يمكن تفسير تلك العلاقة المحتملة بين التحصين الإداري والقابلية للقراءة بصورة غير مباشرة من خلال إدارة الأرباح كمتغير وسيط **Mediating variable**. وفي هذا الاطار، سيتم تناول بعض الدراسات التي هدفت إلى اختبار العلاقة بين التحصين الإداري وإدارة الأرباح (Ali and Zhang, 2015; Di Meo et al., 2017; Salehi et al., 2018; Valiyan et al., 2019; García-Sánchez et al., 2020) كدراسات مفسرة لتوضيح التأثير غير المباشر للتحصين الإداري على القابلية للقراءة.

فقد يؤدي التحصين الإداري إلى زيادة أو إنخفاض ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية والمحاسبية. فمن ناحية، أشارت دراسات (Di Meo et al., 2017; Salehi et al., 2018; Valiyan et al., 2019) إلى انه على الرغم من أن المديرين يتعرضوا لضغوط من جانب سوق رأس المال والتي تجعلهم أكثر احتمالاً لإختيار المشروعات الإستثمارية قصيرة الاجل على حساب الإستثمارات طويلة الاجل والتي من المتوقع ان تحقق منافع على المدى الطويل، إلا انه تنخفض هذه الضغوط لدى المديرين الأكثر تحصيناً وهو ما يجعلهم أقل احتمالاً للمشاركة في ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق أهداف قصيرة الأجل. ومن ناحية اخرى، خلصت دراسة (García-Sánchez et al., 2020) إلى أنه نتيجة لعدم وجود إشراف كافي على المديرين التنفيذيين فإن المديرين الأكثر تحصيناً يميلون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية، مما يؤدي إلى زيادة السلوك الإنتهازي لديهم.

وفيما يتعلق بطول مدة بقاء المدير التنفيذي في منصبه، فقد خلصت دراسة (Ali and Zhang, 2015) إلى ان ممارسات إدارة الأرباح تزداد في السنوات الأولى من بداية عمل المدير التنفيذي مقارنة بالسنوات الأخيرة من عمله، وذلك لأن المديرين التنفيذيين الجدد يحاولون اظهار نتائج إيجابية، وهذا على عكس المديرين التنفيذيين القدامى والذين تقل مشاركتهم في السلوكيات الإنتهازية لحماية سمعتهم المهنية. وفي نفس السياق، خلصت دراسة (Di Meo et al., 2017) إلى أنه يؤدي طول مدة بقاء المدير التنفيذي إلى زيادة السلوك الإنتهازى بسبب امتلاكه الوقت الكافي لبناء تحالفات مع الموظفين والأعضاء، وقدرته على الحصول على المعلومات الهامه. وبشأن مكافآت المديرين التنفيذيين، فقد اشارت دراسة (Hassen, 2014) إلى انه عندما ترتبط المكافآت الكلية بالأداء، والذي غالباً ما يقاس بالأرباح، فإن المديرين يكون لديهم دافع لإدارة الأرباح (اي يميلوا لزيادة الأرباح) للحصول على اكبر قدر من المكافآت. كما توصلت نفس الدراسة إلى ان منح المديرين مكافآت في صورة خيارات او حقوق لشراء اسهم تؤدي إلى زيادة ممارستهم لإدارة الأرباح، وذلك عند الاقتراب من منحهم المكافآت، وذلك لتخفيض سعر ممارسة الحق المحدد. وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير التحسين الإداري على القابلية للقراءة. وبالتالي يمكن إثتقاق الفرض الثاني للبحث في صورته البديلة وفرضيه الفرعيين على النحو التالي:

H₂: يؤثر التحسين الإداري على قابلية التقارير المالية للقراءة.

وسيتم تقسيم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين:

H_{2a}: يؤثر التحسين الإداري تأثيراً مباشراً على قابلية التقارير المالية للقراءة.

H_{2b}: يؤثر التحسين الإداري تأثيراً غير مباشر على قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال إدارة الأرباح.

٦-٢-٣ اثر جودة المراجعة على قابلية التقارير المالية للقراءة

تشير جودة المراجعة إلى مدى قدرة المراجع على اكتشاف التحريفات الجوهرية والتقرير عنها. ويتم قياسها من خلال عدة مقاييس من بينها حجم منشأة المحاسبة والمراجعة، وأتباعها، والتخصص الصناعي للمراجع، وطول مدة بقائه، وخبرته (e.g., Devos and Sarkar, 2015; Karim and Sayan, 2020; Xu et al., 2020).

تناولت الدراسات اثر جودة المراجعة على قابلية التقارير المالية والايضاحات المتممة لها للقراءة. وقد خلصت الباحثة إلى وجود اتجاهين بالنسبة لتلك العلاقة. إذ يتمثل الاتجاه الاول في وجود

علاقة ايجابية بين تلك الجودة والقابلية للقراءة، حيث تمتلك منشآت المحاسبة والمراجعة كبيرة الحجم Big4 الموارد والامكانيات والتقنيات التكنولوجية العالية لكتابة تقارير مراجعة اكثر قابلية للقراءة مقارنة بمنشآت المحاسبة والمراجعة صغيرة الحجم. اذ انها تستعين بمراجعين فنيين ذو خبرة عالية وايضاً بمحررين وكتاب تقنيين technical writers and editor لديهم احترافية في صياغة تقارير مراجعة سهلة القراءة (Smith, 2019).

ويلعب المراجعون دوراً هاماً في اضعاف الثقة على معلومات القوائم المالية، حيث انهم يقومون بالتصديق formatting/certifying على القوائم المالية وايضاحاتها المتممة بأنها تعرض بعدالة الوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة. ويميل المراجعون الذين ينتمون لمنشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى Big4 لإستخدام عدد اقل من الايضاحات المتممة. إذ يتم استخدام تلك الايضاحات لتفسير المعلومات الغامضة فقط information more opaque، حيث ان زيادة عدد الايضاحات تؤدي إلى التشويش على المعلومات. ومن ثم فإن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية التي تُراجع بوسطة المراجعين ينتمون لمنشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى تكون سهلة القراءة من الإيضاحات المتممة التي تُراجع بوسطة مراجعين لا ينتمون لمنشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى Non- Big4 (Devos and Sarkar, 2015; Karim and Sayan, 2020).

واضافت دراسة (Xu et al., 2020) إلى أن اتعاب المراجع تؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة. ويرجع ذلك إلى سببين، أولهما، تؤدي زيادة عدد ساعات عمل المراجع (زيادة اتعاب المراجع) إلى تخفيض إدارة الارباح، ومن ثم تساعد جهود المراجعة المتزايدة إلى تخفيض السلوك الانتهازي للإدارة لجعل للتقارير المالية أقل قابلية للقراءة. بالاضافة إلى ذلك، توفر عملية المراجعة عالية الجودة مزيداً من المعلومات حول الشركة للمستثمرين، وبالتالي، تقل كمية المعلومات التي يتم التعتيم عليها من قبل الإدارة Thus, fewer secrets remain to be obfuscated. اما ثانيهما، فإنه قد يسعى المديرون الذين يبذلون جهوداً كبيرة في التدقيق إلى إظهار أنفسهم من خلال تقديم معلومات اكثر مصداقية (هؤلاء المديرون لديهم دافع معلوماتي)، وبالتالي تكون التقارير المالية لديهم اكثر قابلية للقراءة.

ويشير الاتجاه الثاني إلى وجود علاقة سلبية بين تلك الجودة والقابلية للقراءة. إذ تكون شركات المراجعة كبيرة الحجم اكثر تعقيداً ولديهم المزيد من الرقابة الداخلية على تقارير المراجعة، ومن ثم تكون عمليات المراجعة لديهم اكثر تعقيداً (من حيث وجود مستويات متعددة من المراجعة،

وجود انظمة اكثر تعقيداً مقارنة بشركات المراجعة صغيرة الحجم. وبالتالي قد تتطلب القضايا المعقدة لغة معقدة، الامر الذي يؤدي ان تصبح تقارير المراجعة للشركات الكبيرة طويلة ومتضمنة لجمال معقدة ومصطلحات فنية متخصصة (Boritz et al., 2016; Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b).

وتخلص الباحثة من تتبع التطور التاريخي للدراسات (Liu and Beverly, 2013; Boritz et al., 2016; Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b; Deshmukh and Zhao, 2020) ذات الصلة بأثر جودة المراجعة على قابلية التقارير المالية للقراءة إلى وجود اتفاق بين معظمها على وجود علاقة سلبية بين هذه الجودة والقابلية للقراءة، وذلك على خلاف ما توصل اليه البعض (Devos and Sarkar, 2015; Smith, 2019; Karim and Sayan, 2020; Xu et al., 2020) من وجود علاقة ايجابية بين تلك الجودة والقابلية للقراءة.

وقد اتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل امريكا (Liu and Beverly, 2013; Devos and Sarkar, 2015; Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b; Karim and Sayan, 2020) والمملكة المتحدة (Smith, 2019)، مصر (السواح، ٢٠١٩). كما اتضح اختلاف عينة الدراسة فيما يتعلق بوسيلة الإفصاح، إذ ركزت دراسة (السواح، ٢٠١٩) Devos and Sarkar, 2015; Karim and Sayan, 2020) على الإفصاحات المتممة للقوائم المالية، وركزت دراسة (Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b) على تقارير المراجعة، في حين ركزت دراسة (Liu and Beverly, 2013) على خطابات التفضيل الصادرة عن منشآت المراجعة Auditor Preferability Letters. وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير جودة المراجعة على القابلية للقراءة. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الثالث للبحث في صورته البديلة، على النحو التالي:

H₃: تؤثر جودة المراجعة على قابلية التقارير المالية للقراءة.

٦-٢-٤: أثر حجم الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة

تعد الشركات الأكبر حجماً تقارير مالية أقل قابلية للقراءة. ويرجع ذلك للأسباب الثلاثة التالية: اولهما، تعقيد عمليات الشركات كبيرة الحجم مقارنة بالشركات صغيرة الحجم. وثانيهما، فإنه تواجه إدارة الشركات الأكبر حجماً صعوبة في نقل معلوماتها conveying its business process وبالتالي يصبح من الصعب على المستثمرين فهم التقارير المالية. اما ثالثهما، فإنه تمتلك إدارة

الشركات الأكبر حجماً خبرة ومهارة كبيرة في إدارة إفصاحاتها النوعية *managing the content of the annual reports* (إدارة الانطباعات) بحيث تخفي الأنباء السيئة وتركز على الأنباء الجيدة (Roistona and Harymawan, 2020; Kumar, 2014; Li, 2008). كما اضافت دراسة (Telles, 2018) إلى اعتبار معلومات الأدوات المالية للشركات كبيرة الحجم معقدة وذلك نظراً لأحتوائها على عدد كبير من المصطلحات الفنية. وعلى الجانب الآخر، تميل الشركات الأكبر حجماً إلى تقديم تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة وذلك لتخفيض التكاليف السياسية التي تعاني منها تلك الشركات (Kumar, 2014; Devos and Sarkar, 2015; Boritz et al., 2016; Checon et al., 2018).

ويتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل أندونيسيا (Roistona and Harymawan, 2020)، والبرازيل (Telles, 2018)، واسيا (Kumar, 2014)، والولايات المتحدة الأمريكية (Devos and Sarkar, 2015; Li, 2008)، والبرازيل وروسيا والصين وجنوب افريقيا حيث قامت تلك الدراسة بأجراء تحليل مقارن بين شركات موجودة بتلك الدول (Checon et al., 2018). ومن الناحية المنهجية، اتفقت هذه الدراسات على استخدام اسلوب الدراسة التطبيقية.

كما اتضح اختلاف عينة الدراسة فيما يتعلق بوسيلة الإفصاح، حيث ركزت دراسة (Kumar, 2020; Roistona and Harymawan, 2014) على تحليلات ومناقشات الإدارة MD&A، وركزت دراسة (Telles, 2018) على الإيضاحات المتممة للأدوات المالية، في حين ركزت دراسة (Devos and Sarkar, 2015; Boritz et al., 2016) على تقارير k-10، بينما ركزت دراسة (Li, 2008) على كل من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية والتقارير المالية السنوية بالكامل وتحليلات ومناقشات الإدارة MD&A. وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير حجم الشركة على القابلية للقراءة. وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض الرابع للبحث في صورته البديلة، على النحو التالي:

H₄: يؤثر حجم الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة.

٦-٢-٥ اثر أداء الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة

تميل الشركات ذات الأداء الجيد (سواء كان في الوقت الحالي أو المستقبلي) إلى تقديم تقارير مالية سهلة القراءة. فمن ناحية، ركزت بعض الدراسات (EDT et al., 2018; Lim et al., 2019; Hassan et al., 2019; Asay et al., 2018; de Souza et al., 2019) معرفة تأثير أداء الشركة الحالي على القابلية للقراءة. فوفقاً لفرضية التعتيم الإداري فإن المديرين يكون لديهم الحافز للتعتيم على المعلومات عندما يكون أداء الشركة ضعيفاً، ومن ثم تكون التقارير المالية صعبة القراءة (من حيث طول التقرير)، وذلك لتقديم تفسيرات سببية لضعف الأداء لطمأنة المستثمرين. وقد يميل المديرون أيضاً إلى استخدام كلمات أكثر توجهاً نحو المستقبل في حالة ضعف الأداء وذلك للتقليل من أهمية الاداء السلبي السابق أو لتقديم معلومات مفيدة حول كيفية تحسين الأداء في المستقبل. ويكون العكس صحيح فإذا كان أداء الشركة جيداً فإن التقارير المالية تكون سهلة القراءة، وذلك لإبراز الأبناء الجيدة (e.g., Asay et al., 2018; Hassan et al., 2019). وتتفق فرضية التعتيم الإداري مع فرض الازهار غير الكامل *incomplete revelation hypothesis* والذي ينص على أن المعلومات الاكثر تكلفة للمعالجة تنعكس بشكل اقل في اسعار الاسهم، وبالتالي يُمكن لإدارة الشركة ان تؤخر استجابة السوق للمعلومات من خلال زيادة تكلفة معالجة المعلومات السلبية، ومن ثم فقد يؤدي زيادة تكلفة بعض المعلومات إلى تجاهل ما تحمله تلك المعلومات من حقائق، ومن ثم انعكاسها بشكل غير صحيح على احكام المستثمرين (Li, 2008; de Souza et al., 2019; Karim and Sayan, 2020).

وقد اضافت دراستا (Asay et al., 2018; Hassan et al., 2019) ان العلاقة الطردية بين أداء الشركة والقابلية للقراءة ستكون أقوى عندما تكون لدى الإدارة دوافع قوية لتعزيز الذات *self-enhancement motive*. وقد خلصت الدراستان إلى أن المديرين يختارون أسلوب لغة الإفصاح (مدى القابلية للقراءة) بناءً على أداء الشركة ودوافع الإدارة لتعزيز الذات، ومن ثم يميل المديرون الذين لديهم دوافع قوية لتعزيز الذات إلى تقديم إفصاحات سردية صعبة القراءة بالنسبة للاخبار السيئة وذلك للتشويش على الأداء الضعيف، مع تقديم إفصاحات سردية سهلة القراءة بالنسبة للاخبار الجيدة وذلك لإبراز أنفسهم.

ومن ناحية اخري، تناول بعض الدراسات (e.g., Li, 2008; Karim and Sayan, 2020) تأثير أداء الشركة المستقبلي على القابلية للقراءة. وقد خلصت هاتين الدراستين إلى ان هناك صعوبة لدى المديرين لإخفاء المعلومات السلبية عن الفترة الحالية، وذلك لإحتواء التقارير المالية

السنوية على كل من المعلومات المالية الحالية والتاريخية. إذ ترغب الشركات ذات الاداء المستقبلي الافضل في الإفصاح عن المزيد من المعلومات بشفافية، أي بتقديم تقارير سهلة القراءة، وذلك بغرض تخفيض تكاليف معالجة المعلومات ولتمييز أنفسهم عن غيرهم من الشركات، بينما يكون لدى المديرين الانتهازيين دوافع لتقديم تقارير صعبة القراءة إذا كانت الشركة تحقق ارباحاً إيجابية مؤقتة للعام الحالي أو ارباحاً سلبية مستمرة.

وتخلص الباحثة من تتبع التطور التاريخي للدراسات (Li, 2008; EDT et al., 2018; Lim et al., 2018; Asay et al., 2018; de Souza et al., 2019; Hassan et al., 2019; Karim and Sayan, 2020) ذات الصلة بأثر أداء الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة إلى وجود اتفاق بين معظمها على وجود علاقة إيجابية بين الأداء والقابلية للقراءة، وذلك على خلاف ما توصل اليه دراسة (Clatworthy and Jones, 2001) من عدم وجود علاقة بين الأداء والقابلية للقراءة.

وقد اتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات إلى إختلاف مجال التطبيق في كل دراسة عن الاخرى، حيث اهتم (Li, 2008; Asay et al., 2018) بالشركات الامريكية، بينما طبق (Clatworthy and Jones, 2001) على الشركات بالمملكة المتحدة. واستخدم (de Souza et al., 2019) الشركات البرازيلية، بينما قام (Lim et al., 2018) بالتطبيق على الشركات الاسترالية. كما طبق (Hassan et al., 2019) على الشركات القطرية. وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير أداء الشركة على القابلية للقراءة. وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض الخامس للبحث في صورته البديلة، على النحو التالي:

H₅: يؤثر أداء الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة.

٦-٢-٦ اثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تكلفة الوكالة

تتضمن تكلفة الوكالة كلا من (١) تكلفة الارتباط Bonding cost وهي التكاليف التي يتحملها الوكيل لضمان أنه لن يتخذ اجراءات ضد مصالح الاصيل مثل التكلفة المرتبطة بتعيين مراجع خارجي، والتكاليف المرتبطة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات، (٢) تكلفة الرقابة Monitoring cost وهي التكاليف التي يتحملها الاصيل لمراقبة أنشطة وتصرفات المديرين، (٣) تكلفة الخسائر المتبقية Residual cost وهي التكاليف التي تحدث اذا لم توفق تكاليف الرقابة وتكاليف الارتباط بشكل كامل بين سلوك الوكيل ومصالح الاصيل (علي، ٢٠٢٠). وتتعدد مقاييس تكلفة الوكالة مثل

معدل دوران الاصول، ونسبة المصاريف البيعية والإدارية / المبيعات (e.g., Florackis and Ozkan, 2009; Henry, 2010; Kouki and Dabboussi, 2016)، ونسبة التدفقات النقدية الحرة / معدل النمو (Henry, 2010)، وحوافز ومكافآت الإدارة (سمور، ٢٠١٩)، ومؤشر حوكمة الشركات (Jiraporn et al., 2008)، (Henry, 2010; Namazi and Tobin q, 2010; Rezaei, 2016).

ووفقاً لنظرية الوكالة، تؤدي زيادة قابلية الافصاح النوعي للقراءة إلى تخفيض تكلفة الوكالة، حيث يفضل المديرون وفقاً لهذه النظرية في ظل زيادة مشاكل الوكالة زيادة الافصاح عن المعلومات غير المالية وجعلها سهلة الفهم وأكثر قابلية للقراءة، وذلك للحد من عدم تماثل المعلومات بين الملاك والمستثمرين (Aishah and Rashid, 2011; Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2019; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020). وقد اضافت دراسة (Luo et al., 2018) إن العلاقة السلبية بين القابلية للقراءة وتكلفة الوكالة تكون أقوى في الشركات ذات جودة المراجعة المرتفعة، وجودة الرقابة الداخلية المرتفعة، وكذلك في الشركات الخاصة.

كما تؤثر القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة من خلال دورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات، وكذلك تخفيض مشكلة الاستثمار الزائد لدى المديرين. وفي هذا السياق، توصلت دراسة (Lee, 2012) إلى أن الشركات التي لديها تقارير سنوية أقل قابلية للقراءة يزداد لديها عدم تماثل المعلومات وذلك بسبب غموض المعلومات المقدمة من قبل المديرين، مما يؤدي إلى عدم قدرة المساهمين على فهم أداء وكفاءة وجهد الإدارة. كما تساعد زيادة قابلية الافصاح النوعي للقراءة على تخفيض الوقت الذي يقضيه كل من المحللين الماليين والمستثمرين في فهم وتفسير المعلومات مع تسهيل توقعاتهم، وهو ما يؤدي إلى تخفيض تكاليف تشغيل وتحليل المعلومات، ومن ثم تخفيض عدم تماثل المعلومات (Lehavy et al., 2011; Rennekamp, 2012; Aymen et al., 2018; Luo et al., 2018).

علاوة على ذلك، ترتبط التقارير المالية المعقدة بإنخفاض دقة تنبؤات المحللين الماليين. إذ يؤثر إنخفاض القابلية للقراءة تأثيراً سلبياً على بيئة المعلومات لدى المحللين، مما يخفض من قدرتهم التنبؤية (Lehavy et al., 2011). كما يؤدي انخفاض القابلية للقراءة إلى انخفاض جودة توقعات المحللين الماليين، وهو ما يؤدي بدوره إلى انخفاض اعتماد المستثمرين على تلك التقارير، ومن ثم

يقول الطلب على اسهم تلك الشركات (Luo et al., 2018; Hasan and Habib, 2020). واخيراً، تساعد قابلية الافصاح النوعي للقراءة على تخفيض مشكلة الإستثمار الزائد (Biddle et al., 2009; Nguyen and Truong, 2017; Rajkovic, 2020)، والذي يؤدي بدوره الى تخفيض مشكلة الوكالة.

ويتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل الصين (Luo et al., 2018)، والبرازيل (de Souza et al., 2019)، وقطر (Hasan and Habib, 2020)، والولايات المتحدة الأمريكية (Lehavy et al., 2011)، وفرنسا (Aymen et al., 2018)، وباكستان (Ahmad and Maochun, 2019). وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثة إمكانية تأثير القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة. وبالتالي يمكن إستنتاج الفرض السادس للبحث في صورته البديلة، على النحو التالي:

H₆: تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تكلفة الوكالة.

٦-٢-٧ اثر محددات القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة من خلال القابلية للقراءة

تتمثل محددات القابلية للقراءة في إدارة الأرباح الحقيقية، وإدارة الأرباح المحاسبية، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وأداء الشركة. وفيما يتعلق بتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين إدارة الأرباح وتكلفة الوكالة، فقد اتفق البعض (e.g., Li, 2008; Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Rahman, 2019; Anggono, 2020; Seifzadeh et al., 2020) على وجود علاقة تأثيرية بين إدارة الأرباح وقابلية الافصاح النوعي للقراءة كما سبق الإشارة الي ذلك بالجزئية ٦-٢-١ كما يتفق البعض الآخر (Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2018; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020) تؤثر على تكلفة الوكالة كما سبق الإشارة إلى ذلك بالجزئية ٦-٢-٦ واخيراً، يتفق البعض (e.g., Jiraporn et al., 2008; Bhattacharya et al., 2011; Bhattacharya et al., 2012; Cerqueira and Claudia, 2015; Namazi and Rezaei, 2016; Houcine and Walid, 2020; Man, 2021) على وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين إدارة الأرباح وتكلفة الوكالة، ولكن تتباين نتائج هذه الدراسات من حيث مدى معنوية العلاقة.

وفي هذا السياق، أشارت دراسة (Bhattacharya et al., 2011; Bhattacharya et al., 2012; Cerqueira and Claudia, 2015) إلى ان زيادة جودة الأرباح (كمؤشر على إنخفاض إدارة الأرباح) تساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين، وهو ما يؤدي إلى تخفيض مشاكل الوكالة. وقد توصلت دراستا (Namazi and Rezaei, 2016; Houcine and Walid, 2020) إلى إنخفاض تكلفة الوكالة في الشركات ذات جودة الأرباح المرتفعة. كما اضافت دراسة (Houcine and Walid, 2020) إلى ان العلاقة السلبية بين جودة الأرباح وتكلفة الوكالة تكون اقوى في الشركات ذات الحوكمة القوية.

وقد قام (Man, 2021) بإجراء دراسة تطبيقية على التقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية الصينية خلال الفترة من عام ١٩٩١ إلى ٢٠١٤. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لإدارة الأرباح على تكلفة الوكالة. واستخدمت دراسة (Jiraporn et al., 2008) عينة من ٥٢٦ شركة مسجلة بسوق الأوراق المالية الأمريكية خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٨ حيث خلصت الدراسة إلى انه تنخفض الحوكمة (كمؤشر على زيادة تكلفة الوكالة) في الشركات التي تقوم بإدارة ارباحها بعد التحكم في عدم تماثل المعلومات وقيمة الشركة.

وبشأن العلاقة غير المباشرة بين التحصين الإداري وتكلفة الوكالة من خلال القابلية للقراءة، فقد اتفق البعض (Xu et al., 2018; Chakrabarty et al., 2018; Ezat, 2019; Yu, 2019; Seifzadeh et al., 2020) على وجود علاقة تأثيرية بين التحصين الإداري وقابلية الإفصاح النوعي للقراءة كما سبق الإشارة الي ذلك بالجزئية ٦-٢-٢ كما يتفق البعض الآخر (Aishah and Rashid, 2011; Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2019; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020) على ان القابلية للقراءة تؤثر على تكلفة الوكالة كما سبق الإشارة إلى ذلك بالجزئية ٦-٢-٦ واخيراً، يتفق البعض (Florackis and Ozkan, 2009; Kouki and Dabboussi, 2016) على وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين التحصين الإداري وتكلفة الوكالة، ولكن تتباين نتائج هذه الدراسات من حيث مدى معنوية العلاقة ونوعها (إيجابية، أو سلبية).

ويمثل التحصين الإداري أحد مظاهر مشاكل الوكالة بين المديرين والمساهمين (e.g., Di Meo et al., 2017; Valiyan et al., 2019). وفي هذا السياق، قامت دراستا (Florackis and Ozkan, 2009; Kouki and Dabboussi, 2016) بإجراء دراسة تطبيقية على التقارير

السنوية لعينة من ١٢٠، ٥٨٧ شركة مسجلة ببورصة الاوراق المالية الفرنسية وبورصة الاوراق المالية بالمملكة المتحدة على التوالي. وقد توصلت الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي للتحسين الإداري على تكلفة الوكالة. كما خلصت دراسة (Kouki and Dabboussi, 2016) إلى انه يؤدي طول مدة بقاء المدير التنفيذي في منصبه (كأحد آليات التحسين) إلى زيادة تكاليف الوكالة. وأشارت دراسات (Henry, 2010; Yegon et al., 2014; Rashid, 2016; Kouki and Dabboussi, 2016; Huu Nguyen et al., 2020) إلى ان زيادة الملكية الإدارية (كأحدى آليات التحسين) تساعد في تخفيض مشاكل الوكالة، حيث كلما زادت الملكية الإدارية كلما كانت الإدارة أكثر كفاءة في استخدام موارد الشركة.

ولم تتفق الدراسات بشأن تأثير إزدواجية دور المدير التنفيذي على تكلفة الوكالة. فمن ناحية، خلصت دراسة (Henry, 2010) إلى ان إزدواجية الدور تساهم في تخفيض مشاكل الوكالة، حيث تساعد الإزدواجية على تحسين أداء الشركة. ومن ناحية اخرى، توصلت دراسة (Yegon et al., 2020; Huu Nguyen et al., 2014) إلى وجود تأثير إيجابي للإزدواجية على تكلفة الوكالة، حيث يؤدي وجود المدير التنفيذي في نفس منصب رئيس مجلس الإدارة إلى اساءة استخدام السلطة والى ميله لتحقيق مصلحته الخاصة على حساب مصلحة المساهمين.

وفيما يتعلق بتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة، فقد اتفق البعض (e.g., Liu and Beverly, 2013; Boritz et al., 2016; Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b; Deshmukh and Zhao, 2020) على وجود علاقة تأثيرية بين جودة المراجعة وقابلية الافصاح النوعي للقراءة كما سبق الاشارة الي ذلك بالجزئية ٦-٢-٣، كما يتفق البعض الاخر (Aishah and Rashid, 2011; Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2019; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020) على ان القابلية للقراءة تؤثر على تكلفة الوكالة كما سبق الاشارة إلى ذلك بالجزئية ٦-٢-٦ واخيراً، يتفق بعض الكتاب (Behn et al., 2008; Dang and Fang, 2011; Beshkooch et al., 2013; Khan et al., 2016; Lai and Liu, 2017; Ramadan, 2019) على وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة.

ويؤدي اختلاف المصالح بين المديرين والمساهمين إلى زيادة مشاكل الوكالة، ومن ثم إرتفاع تكاليف الوكالة، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على جودة المراجعة، حيث تساعد جودة المراجعة على الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة (Dang and Fang, 2011; Beshkooch et al., 2013; Khan et al., 2016; Ramadan, 2019). كما تساهم جودة المراجعة في زيادة جودتي الإفصاح والتقارير المالية، وهو ما يُزيد من فرص المستثمرين لتحليل وتقييم أداء الشركة للتأكد من أن الإدارة تستخدم الموارد بكفاءة (Lai and Liu, 2017). وتعتبر المراجعة الخارجية بمثابة آلية للمتابعة والرقابة على تصرفات الإدارة لما توفره من توكيد معقول بشأن خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية، أي اضعاف الثقة على المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى انخفاض مشاكل الوكالة (Behn et al., 2008).

وبشأن العلاقة غير المباشرة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة من خلال القابلية للقراءة، فقد اتفق البعض (li, 2008; Kumar, 2014; Devos and Sarkar, 2015; Boritz et al., 2016; Telles, 2018; Roistona and Harymawan, 2020) بين حجم الشركة وقابلية الإفصاح النوعي للقراءة كما سبق الإشارة الي ذلك بالجزئية ٦-٢-٤ كما يتفق البعض الاخر (Aishah and Rashid, 2011; Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2019; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020) على ان القابلية للقراءة تؤثر على تكلفة الوكالة كما سبق الإشارة إلى ذلك بالجزئية ٦-٢-٦ وأخيراً، يتفق البعض (Henry, 2010; Kouki and Dabboussi, 2016; Houcine and Walid, 2020; Man, 2021; Huu Nguyen et al., 2020) على وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة، ولكن تتباين نتائج هذه الدراسات من حيث مدى معنوية العلاقة.

ويتضح مما سبق ان الدراسات المشار إليها سابقاً قد خلصت إلى ان تكلفة الوكالة تنخفض في الشركات الاكبر حجماً مقارنة بالشركات الأصغر حجماً، وذلك بسبب إقتصاديات الحجم Economics of Scale والقدرة على جذب الموارد. بينما لم تتوصل دراسة (Ramadan, 2019) إلى وجود تأثير لحجم الشركة على تكاليف الوكالة. ويتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل الصين (Huu Nguyen et al., 2020; Man, 2021)، وفرنسا (Kouki and Dabboussi, 2016; Houcine and Walid, 2020)، وأستراليا (Henry, 2010).

وفيما يتعلق بتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة، فقد اتفق البعض (Li, 2008; EDT et al., 2018; Lim et al, 2018; Asay et al., 2018; Hassan et al., 2019; de Souza et al., 2019; Karim and Sayan, 2020) على وجود علاقة تأثيرية بين أداء الشركة وقابلية الإفصاح النوعي للقراءة كما سبق الإشارة الي ذلك بالجزئية ٦-٢-٥ كما يتفق البعض الآخر (Aishah and Rashid, 2011; Luo et al., 2018; Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019; de Souza et al., 2019; Fang-Klingler, 2019; Hasan and Habib, 2020) على ان القابلية للقراءة تؤثر على تكلفة الوكالة كما سبق الإشارة إلى ذلك بالجزئية ٦-٢-٦ وأخيراً، يتفق بعض الكتاب (Florackis and Ozkan, 2009; Ahmad and Maochun, 2019; Huu Nguyen et al., 2020; Man, 2021) على وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة.

ويتضح مما سبق أن الدراسات المشار إليها سابقاً قد خلصت إلى ان تكلفة الوكالة تنخفض في الشركات ذات الاداء الجيد مقارنة بالشركات ذات الاداء الضعيف. كما يتضح للباحثة من تحليل تلك الدراسات تعدد البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات مثل الصين (Huu Nguyen et al., 2020; Man, 2021) والمملكة المتحدة (Florackis and Ozkan, 2009)، وباكستان (Ahmad and Maochun, 2019). كما يتضح أيضاً تركيز دراستا (Ahmad and Maochun, 2019; Huu Nguyen et al., 2020) على العائد على الاصول كمقياس للاداء المالي، بينما ركزت دراستا (Florackis and Ozkan, 2009; Man, 2021) على Tobin q كمقياس للاداء السوقي.

ويستنتج مما سبق، بأنه في ظل أن قابلية التقارير المالية للقراءة تعتبر متغيراً تابعاً في علاقتها بكل من إدارة الارباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، واداء الشركة كل على حده وكمتغير مستقل في علاقتها بتكلفة الوكالة، في ان واحد. وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض السابع للبحث وفرعياته، على النحو التالي:

- H7: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين محددات القابلية للقراءة وتكلفة الوكالة. وسيتم تقسيم هذا الفرض إلى ستة فروض:-
- H7a: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وتكلفة الوكالة.
- H7b: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين إدارة الأرباح المحاسبية وتكلفة الوكالة.
- H7c: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين التحصين الإداري وتكلفة الوكالة.
- H7d: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة.
- H7e: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة.
- H7f: تتوسط القابلية للقراءة العلاقة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة.

٦-٣ منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث سوف تتبع الباحثة المنهجية التحليلية والتطبيقية. إذ ينقسم البحث إلى شقين، شق نظري والآخر تطبيقي. وسوف يعتمد البحث في شقه النظري على المدخل التحليلي، من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم القابلية للقراءة، وكيفية قياسها، والنظريات المفسرة. وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت أثر كل من إدارة الأرباح والتحصين الإداري وجودة المراجعة وأداء الشركة وحجمها على القابلية للقراءة وإنعكاس ذلك على مشاكل الوكالة. وبالتالي تم صياغة الإطار النظري للبحث، وتحديد المتغيرات الأساسية للبحث، وكذلك اشتقاق فروض البحث.

أما الشق التطبيقي في هذا البحث فيتناول إختبار فروض البحث من خلال إستخدام عينة تحكومية مكونة من ٤٠ شركة من الشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري. ولإختبار تلك الفروض تم إستخدام نموذج المعادلة الهيكلية Structural Equation Model. وفيما يلي تعرض الباحثة، لكل من المجتمع وعينة الدراسة، ونموذج البحث، وقياس متغيرات الدراسة، وادوات واجراءات الدراسة التطبيقية، وادوات التحليل الاحصائي المستخدمة في تحليل البيانات، واخيراً نتائج إختبار فروض البحث، وذلك على النحو التالي.

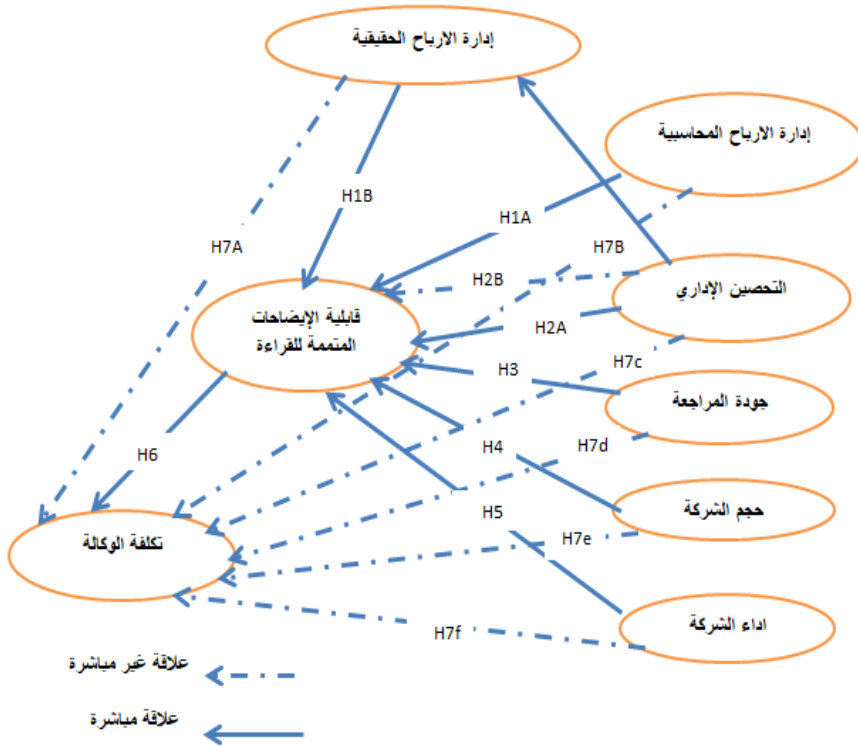
٦-٣-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، خلال الفترة من عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٩، بعد استبعاد المؤسسات المالية، وذلك لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها. ولإختبار فروض البحث تم اختيار عينة

تحكمية من هذه الشركات مع مراعاة توافر الشرطين التاليين: (١) أن تقوم بنشر قوائمها المالية بالجنه المصري، (٢) أن يتضمن القطاع الذي يتم اختياره ٥ شركات على الأقل وذلك بما يمكن من حساب متغير إدارة الأرباح لكل قطاع في كل سنة مالية على حدة. ونتيجة لإنخفاض عدد شركات كل قطاع فقد لجأت الباحثة إلى إعادة تصنيف شركات العينة إلى أربعة قطاعات هي: قطاع العقارات ومواد البناء، وقطاع الأغذية، وقطاع خدمي، وقطاع صناعي. وقد بلغ عدد شركات العينة (٤٠) شركة بعدد مشاهدات (١٦٠) مشاهدة (والموضح بالملحق رقم ١). وقد اقتصرت فترة التحليل على الفترة من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩ فقط، وذلك نتيجة لأن هناك بعض المتغيرات (كإدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية) تحتاج عند حسابها لسنوات سابقة.

٦-٣-٢ نموذج البحث وقياس متغيرات البحث

يتطلب إختبار العلاقات التأثيرية محل الدراسة، تناول كل من، نموذج البحث (والذي يظهر بالشكل رقم (١))، وكيفية قياس المتغيرات.



شكل ١: نموذج البحث

ويوضح الجدول رقم (١) كيفية قياس متغيرات الدراسة:

جدول ١: قياس متغيرات الدراسة

الدراسات السابقة التي اعتمدت على ذلك المقياس	قياس المتغيرات	نوع المتغير	المتغيرات
Ajina et al. (2016)	١- إدارة الأرباح المحاسبية: باستخدام نموذج Dechow et al. (1995)، وذلك من خلال تقدير معلمات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ للمعادلة التالية لكل قطاع على حده لحساب البواقي (ε_{it}) والتي تعبر عن الإستحقاقات الاختيارية ^{٢٥} $TA_{it}^{26} / A_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 / A_{it-1}^{27} + \beta_2 (\Delta REV_{it}^{28} - \Delta REC_{it}^{29}) / A_{it-1} + \beta_3 GPPE_{it}^{30} / A_{it-1} + \varepsilon_{it}$	مستقل	إدارة الأرباح
Anggono (2020)	٢- إدارة الأرباح الحقيقية: باستخدام نموذج Roychowdhury (2006)، وذلك من خلال تقدير معلمات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ للمعادلات الثلاثة التالية لكل قطاع على حده لحساب البواقي (ε_{it}) والتي تعبر عن المقدار غير العادي لكل من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وتكاليف الانتاج والمصروفات الإختيارية $CFO_{it}^{31} / A_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 / A_{it-1} + \beta_2 S_{it}^{32} / A_{it-1} + \beta_3 \Delta S_{it}^{33} / A_{it-1} + \varepsilon_{it}$ $PROD_{it}^{34} / A_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 / A_{it-1} + \beta_2 S_{it} / A_{it-1} + \beta_3 \Delta S_{it} / A_{it-1} + \beta_4 \Delta S_{it-1} / A_{it-1} + \varepsilon_{it}$ $DISEXP_{it}^{35} / A_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 / A_{it-1} + \beta_2 S_{it-1} / A_{it-1} + \varepsilon_{it}$	مستقل	إدارة الأرباح

^{٢٥} يستدل على وجود إدارة الأرباح من خلال اشارة الاستحقاقات الاختيارية فإذا كانت القيمة موجبة فان هذا يدل على وجود إدارة

أرباح في اتجاه تصاعدي، بينما إذا كانت القيمة سالبة فان هذا يدل على وجود إدارة أرباح في اتجاه تنازلي.

^{٢٦} إجمالي المستحقات وتساوي صافي الربح قبل الفائدة والضريبة - التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية.

^{٢٧} إجمالي الأصول في نهاية السنة السابقة A_{it-1}

^{٢٨} ΔREV_{it} التغير في إجمالي الإيرادات (صافي المبيعات)

^{٢٩} ΔREC_{it} - التغير في رصيد العملاء

^{٣٠} $GPPE_{it}$ الأصول الثابتة في نهاية السنة t

^{٣١} CFO_{it} تشير للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة ا خلال الفترة t.

^{٣٢} S_{it}, S_{it-1} تشير الى مبيعات الشركة ا خلال الفترة t-1, t.

^{٣٣} $\Delta S_{it}, \Delta S_{it-1}$ تشير إلى التغير في مبيعات الشركة ا خلال الفترة t-1, t.

^{٣٤} $PROD_{it}$ تشير إلى تكاليف الإنتاج للشركة ا خلال الفترة t، ويمثل مجموع تكلفة المبيعات خلال الفترة والتغير في المخزون مقارنة بالفترة السابقة.

^{٣٥} $DISEXP_{it}$ تشير إلى المصروفات الإختيارية للشركة ا خلال الفترة t، والتي تمثل إجمالي المصروفات البيعية والإدارية وتكاليف

البحوث والتطوير.

	وبالتالي تقاس إدارة الأرباح الحقيقية من خلال مجموع القيم المطلقة للمقدار غير العادي لكل من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وتكاليف الانتاج والمصروفات الإختيارية.		
Karim and Sayan (2020)	ويقاس من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة ١ اذا كان المراجع ينتمي لأكثر ٤ شركات مراجعة، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك	مستقل	جودة المراجعة
عفيفي (٢٠١٧)	ويقاس من خلال مؤشر مكون من خمسة بنود: أ-استقلالية مجلس الإدارة: ويتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا انخفضت نسبة المديرين المستقلين عن ٥٠%، والقيمة صفر بخلاف ذلك. ب-فترة بقاء المدير التنفيذي: ويتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كانت تزيد فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه عن ٣ سنوات، والقيمة صفر بخلاف ذلك. ج-إزدواجية المدير التنفيذي: ويتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كان هناك ازدواجية بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، والقيمة صفر بخلاف ذلك. د-الملكية الإدارية: ويتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كانت نسبة الملكية الإدارية أكبر من وسيطه، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك. هـ-مكافأة أعضاء مجلس الإدارة: ويتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كان اللوغاريتم الطبيعي لمكافأة أعضاء مجلس الإدارة أكبر من وسيطه، والقيمة صفر بخلاف ذلك.	مستقل	التحسين الإداري
Al-Matari et al. (2014)	ويقاس بالعائد على حقوق الملكية والذي يتم حسابه من خلال قسمة صافي صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية.	مستقل	الأداء المالي
Kumar (2014)	ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.	مستقل	حجم الشركة
Henny (2010)	ويقاس بمعامل دوران الأصول والذي يتم حسابه من خلال قسمة الإيرادات/ إجمالي الأصول، وهو مقياس عكسي لتكاليف الوكالة.	تابع	تكاليف الوكالة
Luo et al. (2018)	ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات الإيضاحات المتممة، وهو مقياس عكسي للقابلية للقراءة.	وسيط	قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة

٦-٣-٣ أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية

اعتمدت الباحثة على البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة، والمتاحة على الموقع الإلكتروني مباشر للمعلومات (<https://www.Mubasher.info/markets/EGX/stocks/COMI/financial-statements>). وقد قامت الباحثة بتجهيز البيانات المطلوبة لإحتساب كل متغير من متغيرات

الدراسة. وبالنسبة لإحتساب بيانات مدخلي إدارة الأرباح سواء أكان المحاسبي أم الحقيقي فقد تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتطبيق نموذج (Dechow et al., 1995)، ونموذج (Roychowdhury, 2006) على التوالي. كما تم احتساب كل من حجم الشركة، وأداء الشركة، وتكلفة الوكالة، وقابلية الإيضاحات المتممة للقراءة، والتحسين الإداري، وجودة المراجعة.

٦-٣-٤ أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام بعض اساليب الاحصاء الوصفي لتوصيف متغيرات الدراسة كالمتوسط والوسيط والانحراف المعياري. اما بالنسبة لإختبار فروض الدراسة فقد تم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية Structural Equation Model. والذي يتكون من مجموعة من الأساليب والمتمثلة في تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، والتحليل العاملي لتحديد التباين والتغاير بين المتغيرات لتقدير سلسلة من العلاقات المترابطة بصورة مترامنة، وتحليل المسار لاختبار العلاقات المفترضة بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال تتبع الآثار المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة علي المتغيرات التابعة. ومن ثم فإن هذا النموذج يساعد على اختبار سلسلة من العلاقات بين المتغيرات محل القياس في آنٍ واحد. ويستخدم دائماً في حالة وجود علاقات غير مباشرة، اي في حالة وجود متغيرات وسيطة (علي، ٢٠٢٠). ولتقدير النموذج المقترح، تم استخدام برنامج AMOS الاصدار رقم ٢٣.

٦-٣-٤-١ الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تعرض الدراسة في هذه الجزئية أهم الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة. ويوضح الجدول رقم (٢) اهم الاحصاءات الوصفية، والتي تشمل كل من المتوسط والوسيط والانحراف المعياري وأعلى وأدنى قيمة لمتغيرات الدراسة التطبيقية.

جدول ٢: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
التحصين الإداري (ME)	٠.٥٧	٠.٦	٠.١٨	٠.٢	٠.٨
حجم الشركة (size)	٩.٠٤	٨.٩٦	٠.٨٧	٧.٣	١٠.٨
أداء الشركة (ROE)	٠.٠٩	٠.٠٦	٠.٢١	١.٠٧-	٠.٩٣
جودة المراجعة (AQ)	٠.٤	٠	٠.٤٩	٠	١
الأحصاء الوصفي لمُدخلي إدارة الأرباح					
REM	٠.١٧	٠.١٢	٠.١٤٦	٠.٠٠٦	٠.٨٤
AEM	٠.٠٧	٠.٠٤	٠.١٠٢	٠.٠٠١	٠.٩٣
الأحصاء الوصفي لقابلية الإيضاحات المتممة للقراءة					
Read1	٣.٧	٣.٧٦	٠.٢٣	٣.٠٩	٤.١٩
Read2	١.٣٧	١.٣٨	٠.١٩	٠.٦	١.٧٦
الأحصاء الوصفي لتكلفة الوكالة					
Agency cost1	٠.٤١	٠.٢٩	٠.٣٦٧	٠.٠٠١	١.٩٥
Agency cost2	٠.١١	٠.٠٨	٠.١٠	٠.٠٠٠٢	٠.٥٣

حيث

- **REM**: تمثل إدارة الأرباح الحقيقية، **AEM**: تمثل إدارة الأرباح المحاسبية.
- **ROE**: تمثل العائد على حقوق الملكية.
- **Read1**: تمثل قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة، والتي تم قياسها باللوغار يتم الطبيعي لعدد كلمات الإيضاحات المتممة، والمستخدم في التحليل الأساسي، **Read2**: تمثل قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة، والتي تم قياسها باللوغار يتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة، والمستخدم في التحليل الإضافي.
- **Agency cost1**: تمثل تكلفة الوكالة، والتي تم قياسها بنسبة الإيرادات / إجمالي الأصول، والمستخدم في التحليل الأساسي، **Agency cost2**: تمثل تكلفة الوكالة، والتي تم قياسها بنسبة المصاريف الإدارية والبيعية / الإيرادات، والمستخدم في التحليل الإضافي.

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن مستوى القابلية للقراءة يتراوح بين ٣.٠٩، ٤.١٩ بمتوسط ٣.٧ بما يعني إن الإيضاحات المتممة لشركات العينة صعبة القراءة. كما يشير هذا الجدول إلى أن تكلفة الوكالة تتراوح بين ٠.٠٠١، ١.٩٥ بمتوسط ٠.٤١، بما يعني إنخفاض معدل دوران الأصول، وهو ما يشير إلى ارتفاع تكلفة الوكالة بالنسبة لشركات العينة. كما يشير هذا الجدول إلى أن كلاً من متوسط التحصين الإداري، وحجم الشركة، وأداء الشركة، وجودة المراجعة قد بلغ (٠.٥٧، ٩.٠٤، ٠.٠٩، ٠.٤) على التوالي، وإن هناك فرقاً كبيراً بين أعلى قيمة وأدنى قيمة بالنسبة للمتغيرين الأخيرين، لذلك كان الانحراف المعياري لهذين المتغيرين مرتفعاً حيث بلغ (٠.٢١، ٠.٤٩) على التوالي وهو أعلى من المتوسط بما يشير إلى وجود تشتت كبير بين شركات العينة، وهو وضع طبيعي لشركات مختلفة الحجم والنشاط.

كما يتضح من الاحصاءات الوصفية إلى ان متوسط كل من القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية كمقياس لإدارة الأرباح المحاسبية، والقيمة المطلقة للمقدار غير العادي للتدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية وتكاليف الانتاج والمصروفات الإختيارية كمقياس لإدارة الأرباح الحقيقية قد بلغ (٠.٠٧، ٠.١٧) على التوالي، بما يعني ان شركات العينة تقوم بتأثير متعمد على الأرباح، مع اقتراب قيمة المتوسط من قيمة الوسيط إلى حد ما.

٦-٣-٤-٢ اختبار التعدد الخطي Multicollinearity

يجب التأكد من توافر شرط عدم وجود تعدد أو ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة المؤثرة على متغير تابع معين. ويتم الحكم على عدم وجود تعدد خطي عندما يكون معامل تضخم التباين variance inflation factor (VIF) اقل من ١٠، ومؤشر التباين المسموح به tolerance اكبر من ٠.١ (البراق، ٢٠١٢). ويتضح من الجدولين رقمي (٣، ٤) عدم وجود تعدد خطي بين المتغيرات.

جدول ٣: نتيجة التعدد الخطي بين تكلفة

الوكالة وباقي المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
REM	.907	1.103
AEM	.869	1.151
SIZE	.522	1.917
ROE	.914	1.094
AQ	.488	2.047
ME	.841	1.189
Read1	.526	1.902

Dependent Variable: agency cost1

جدول ٤: نتيجة التعدد الخطي بين القابلية

لقراءة وباقي المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
REM	.922	1.085
AEM	.869	1.150
SIZE	.571	1.752
ROE	.950	1.053
AQ	.607	1.648
ME	.841	1.188

Dependent Variable: read1

٦-٣-٤-٣ اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة

تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان، نتيجة لعدم توافر خصائص التوزيع الطبيعي في البيانات^{٣٦}. وفيما يتعلق بالارتباط بين طول التقرير والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه فيوضح الجدول رقم (٥)

^{٣٦} تم اختبار بيانات البحث للتأكد من كونها تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Shapiro - Kolmogorov - Smirnov، وقد اتضح ان معظم متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين طول التقرير وبين المتغيرات المستقلة التالية (حجم الشركة، وجودة المراجعة)، وكذلك وجود علاقة إرتباط ضعيفة وغير معنوية بين طول التقرير وبين المتغيرات المستقلة الأخرى (إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية، والاداء المالي، والتحصين الإداري). اما بالنسبة لعلاقة الإرتباط بين معدل دوران الأصول والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه وجد ان هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين معدل دوران الأصول وبين المتغيرات المستقلة التالية (إدارة الأرباح الحقيقية، وجودة المراجعة، والاداء المالي، وطول التقرير)، وكذلك وجود إرتباط سلبي ومعنوي بين معدل دوران الأصول والتحصين الإداري، واخيراً وجود علاقة إرتباط ضعيفة وغير معنوية بين معدل دوران الأصول وبين المتغيرات المستقلة الأخرى (إدارة الأرباح المحاسبية، وحجم الشركة).

جدول ٥: إختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة

		REM	AEM	SIZE	AQ	ROE	ME	Read1	Agency cost1
REM	R	1.000							
	P-value	.							
AEM	R	.136	1.000						
	P-value	.087	.						
SIZE	R	-.004-	-.184*	1.000					
	P-value	.964	.017	.					
AQ	R	.080	-.055-	.564**	1.000				
	P-value	.315	.493	.000	.				
ROE	R	.049	.025	.164*	-.028	1.000			
	P-value	.534	.756	.039	.726	.			
ME	R	-.195*	-.176*	.180*	-.119-	.048	1.000		
	P-value	.013	.026	.023	.133	.594	.		
Read1	R	-.053-	-.093-	.626**	.670**	.072	-.006-	1.000	
	P-value	.503	.241	.000	.000	.365	.940	.	
Agency cost1	R	.295**	-.055-	.079	.197*	.338**	-.144.*	.134*	1.000
	P-value	.000	.489	.318	.013	.000	.019	.032	.

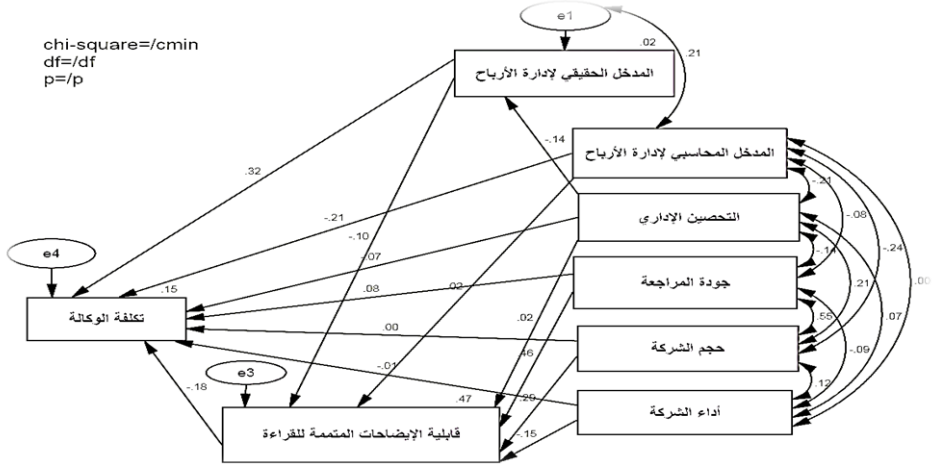
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)
**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

٦-٣-٤-٤ تقييم مدى صحة النموذج الهيكلي

تأتي مرحلة تقييم مدى صحة النموذج الهيكلي بعد التحقق من عدم وجود تعدد خطي. وفي هذه المرحلة يجب التأكد من مدى ملاءمة النموذج الهيكلي المقترح من خلال اختبار جودة تطابق النموذج والذي يضم ثلاثة مؤشرات هي: مؤشرات جودة التطابق المطلقة^{٣٧} absolute fit

^{٣٧} تركز هذه المؤشرات على مصفوفة التغيرات لبيانات العينة بدون إجراء أي مقارنات، وتشمل هذه المؤشرات مؤشر ك^٢، ومؤشر جودة المطابقة GFI، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA (علي، ٢٠٢٠).

indixes، ومؤشرات جودة التوافق الإضافية^{٣٨} incremental fit indixes، ومؤشرات جودة التوافق المُرشدة parsimonious fit indixes^{٣٩}. ويتضح من هذا الاختبار عدم ملاءمة النموذج الهيكلية المقترح^{٤٠}، وذلك نظراً لتجاوز قيم مؤشرات جودة التوافق القيم المقبولة، حيث بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي^{٤١} RMSEA ٠.٠٩٦. وبالتالي يكون النموذج المقترح بعد تعديله كما هو موضح بالشكل رقم (٢) على النحو التالي:



شكل ٢: النموذج الهيكلية بعد تعديله

^{٣٨} تعتمد هذه المؤشرات في تقديرها على مقارنة نموذج الدراسة المقترح بالنموذج المستقل، وتشمل هذه المؤشرات مؤشر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر توكر لويس TLI (علي، ٢٠٢٠).

^{٣٩} تفيد هذه المؤشرات في معرفة هل النموذج المقترح يحتاج إلى تعديل أم لا مثل مؤشر كاي/ درجات الحرية، ومؤشر PGFI (علي، ٢٠٢٠).

^{٤٠} وتم حل مشكلة عدم ملاءمة النموذج الهيكلية المقترح من خلال تعديل النموذج Modification of model. وذلك باستخدام مؤشرات التعديل Modification Indices والتي يقترحها برنامج AMOS، والتي يتم حسابها لكل علاقة غير مقدرة، أي بمعنى إضافة Covariance لبعض المتغيرات في النموذج (علي، ٢٠٢٠).

^{٤١} مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation: ويهدف هذا المؤشر إلى قياس المدي الذي يستطيع خلاله النموذج المقترح تحقيق مطابقة بين مصفوفة التباين والتغاير لبيانات العينة. وتتراوح قيمة المؤشر بين ٠.٠٥، ٠.٠٨. وكلما كانت قيمة أقل من ٠.٠٥ كلما دل ذلك على ارتفاع جودة مطابقة النموذج، بينما تدل القيم التي تقع في المدي من ٠.٠٥ إلى ٠.٠٨ على قبول النموذج (تيفغزة، ٢٠١٢).

ويمكن تلخيص وعرض مؤشرات جودة التطابق بعد تعديل النموذج بالجدول رقم (٦) التالي:

جدول ٦: مؤشرات جودة التطابق بعد تعديل النموذج

مؤشرات جودة التطابق	المدى المثالي للمؤشر	القيمة وفقاً لنموذج المعادلة الهيكلية بعد التعديل
مؤشرات جودة التطابق المطلقة - مؤشر جودة المطابقة ^{٤٢} GFI - مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA - مؤشر ك ^{٤٣} (مستوى المعنوية)	اكبر من ٠.٩ أقل من ٠.٠٨ ان تكون احصائية الاختبار غير غير معنوية اي اكبر من ٠.٠٥	٠.٩٩٦ ٠.٠٠٠ ٢.٤٠٧ (٠.٤٩٢)
مؤشرات جودة التطابق الاضافية - مؤشر جودة المطابقة المعدل ^{٤٤} AGFI مؤشر المطابقة المقارن ^{٤٥} CFI مؤشر المطابقة المعياري ^{٤٦} NFI مؤشر توكر لوييس ^{٤٧} - TLI TUCKER TUCKER-LEWIS INDEX -مؤشر المطابقة الاضافية INCREMENTAL FIT INDEX (IFI)	اكبر من ٠.٩ اكبر من ٠.٩ اكبر من ٠.٩ اكبر من ٠.٩ اكبر من ٠.٩	٠.٩٥٥ ١.٠٠٠ ٠.٩٩٠ ٠.٩٢٦ ٠.٩٩٢
مؤشر جودة التطابق المرشدة -مؤشر ك ^{٤٨} /درجات الحرية ^{٤٩} CMIN/DF	أقل من ٢	٠.٨٠٢

^{٤٢} Good Fit Index (GFI): يناظر هذا المؤشر معامل التحديد R^2 في نموذج الانحدار المتعدد، وبالتالي يقيس هذا المؤشر مدى قدرة المتغيرات المستقلة في النموذج على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع. وكلما كانت قيمة هذا المؤشر اكبر من ٠.٩ كلما دل ذلك على وجود مطابقة مرتفعة لنموذج البحث (تيفزة، ٢٠١٢).

^{٤٣} Adjusted Good Fit Index (AGFI): هو عبارة عن مؤشر جودة المطابقة GFI المعدل بواسطة درجات الحرية وذلك للتغلب على مشكلة تأثر مؤشر جودة المطابقة بحجم العينة. وكلما كانت قيمة هذا المؤشر اكبر من ٠.٩ كلما دل ذلك على وجود مطابقة مرتفعة لنموذج البحث (تيفزة، ٢٠١٢).

^{٤٤} Comparative Fit Index (CFI): تقوم فكرته على مقارنة إحصائية ك^{٤٥} لنموذج البحث او المفترض بقيمة إحصائية ك^{٤٦} للنموذج المستقل. وكلما كانت قيمة هذا المؤشر اكبر من ٠.٩ كلما دل ذلك على وجود مطابقة مرتفعة لنموذج البحث (تيفزة، ٢٠١٢).

^{٤٥} Normed Fit Index (NFI): يعتمد هذا المؤشر على مقارنة قيمة إحصائية ك^{٤٦} للنموذج المقترح مع نموذج العدم مقسوما على إحصائية ك^{٤٧} لنموذج العدم. وتتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح. وكلما ارتفعت قيمة المؤشر كلما دل ذلك على جودة التطابق (تيفزة، ٢٠١٢).

^{٤٦} يمثل الفرق بين نسبة إحصائية ك^{٤٨}/ درجات الحرية للنموذج المقترح والنموذج المستقل (تيفزة، ٢٠١٢)
^{٤٧} يهدف هذا المؤشر لاختبار فرض العدم القائل بأنه لا يوجد فرق بين مصفوفة التباين الملاحظة بواسطة بيانات العينة والمتوقعة بواسطة النموذج المفترض. ويجب ان تكون قيمة p.value لك^{٤٩} غير معنوية حتي يمكن قبول النموذج. ونتيجة لتأثر قيمة ك^{٤٨} بكل من حجم العينة ودرجات الحرية، لذلك يفضل استخدام القيمة المعيارية لها والتي تمثل (ك^{٤٩} / درجات الحرية). ويتم قبول النموذج إذا كانت قيمة المؤشر أكبر من ٢ وأقل من ٥. بينما اذا كانت قيمته أقل من ٢ فيدل ذلك على ان النموذج مطابق تماما (تيفزة، ٢٠١٢).

٦-٣-٥ نتائج اختبار الفروض

بعد مرحلة تعديل النموذج والوصول إلى النموذج الهيكلي الملائم يتم تحديد مدى قبول الفرض من عدمه من خلال مستوي المعنوية P-value لكل مسار من مسارات النموذج الهيكلي. فإذا كان مستوى المعنوية ٠.٠٥ أو أقل يتم قبول الفرض. اما اذا كان مستوى المعنوية اكبر من ٠.٠٥ لا يتم قبول الفرض. كما يتم الحكم على اتجاه وقوة تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة علي المتغيرات التابعة من خلال معاملات المسار المعيارية^{٤٨} Standardized Path Coefficients، والتي يطلق عليها مُقدر Estimate في برنامج AMOS، وهي تتأخر قيم معاملات الإنحدار المقدر B في برنامج SPSS. ويوضح الجدول رقم (٧) قيمة معاملات المسار المعيارية ومستوي المعنوية P-value لكل مسار من مسارات النموذج الهيكلي (والموضح بالملاحق رقم ٢):

جدول ٧: نتائج اختبار الفروض

نتائج اختبار النموذج الهيكلي		بيان المسار	
P-value	معامل المسار المعياري		
٠.٧٩١	٠.١٦	AEM	→ READ1
٠.٠٥٣	٠.٠٩٧-	REM	→ READ1
٠.٧٤٦	٠.٠٢٠	ME	→ READ1
٠.٠٤٣	٠.١٤١-	ME	→ REM
٠.٢٢٨	٠.٠١٤	ME	→ READ1
***	٠.٤٥٩	AQ	→ READ1
***	٠.٢٩٥	SIZE	→ READ1
٠.٠١٢	٠.١٤٨-	ROE	→ READ1
٠.٠٥١	٠.١٨٣-	READ1	→ agency cost1
٠.٢٠٤	٠.٠١٨	REM	→ agency cost1
٠.٨٠٨	٠.٠٠٣-	AEM	→ agency cost1
٠.٠٩٥	٠.٠٥١-	ME	→ agency cost1
٠.٠٤٨	٠.٠٨٤-	AQ	→ agency cost1
٠.٠٤٨	٠.٠٥٤-	SIZE	→ agency cost1
٠.٠٣٨	٠.٠٢٧	ROE	→ agency cost1

حيث:

- تعني قيمة احتمالية ***: ٠.٠٠٠.
- REM: تمثل إدارة الأرباح الحقيقية، AEM: تمثل إدارة الأرباح المحاسبية.
- SIZE: تمثل حجم الشركة، ME: تمثل التحصيل الإداري AQ: تمثل جودة المراجعة ROE: تمثل العائد على حقوق الملكية
- Read1: تمثل قابلية الايضاحات المتممة للقراءة، والتي تم قياسها باللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات الايضاحات المتممة.
- Agency cost: تمثل تكلفة الوكالة، والتي تم قياسها بنسبة الإيرادات / إجمالي الأصول.
- → تشير إلى الأثر المباشر لمتغيرات الدراسة.
- - - - - تشير إلى الأثر غير المباشر لمتغيرات الدراسة.

^{٤٨} مقدار التغير في المتغير التابع بوحدة معيارية واحدة عندما تتغير قيمة المتغير المستقل بوحدة معيارية واحدة (محمد، ٢٠١٨).

٦-٣-٥-١ نتيجة اختبار الفرض الأول، وفرعياته

استهدف هذا الفرض اختبار تأثير إدارة الأرباح على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة. وقد تم اختباره من خلال تقسيمه إلى فرضين فرعيين، ومن ثم سيتم قبول أو عدم قبول (H_1)، جزئياً أو كلياً بناءً على نتائج اختبار فرضيه الفرعيين، كما يلي:

٦-٣-٥-١-١ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول (H_{1a})

اختص هذا الفرض باختبار تأثير إدارة الأرباح المحاسبية على القابلية للقراءة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (٠.٠١٦) وذلك بقيمة احتمالية (٠.٧٩١)، بما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة الأرباح المحاسبية وطول الإيضاحات المتممة، ولكنها غير معنوية. وبالتالي لم يتم قبول الفرض الفرعي (H_{1a}). وتتناقض هذه النتيجة مع ما اشار اليه البعض (Li, 2008; Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Seifzadeh et al., 2020) بشأن وجود تأثير سلبي ومعنوي لإدارة الأرباح على القابلية للقراءة. ولكن تتفق مع دراستي (Rahman, 2019; Anggono, 2020).

٦-٣-٥-١-٢ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني (H_{1b})

يختبر هذا الفرض تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على القابلية للقراءة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (-٠.٠٩٧) وذلك بقيمة احتمالية (٠.٠٥٣)، بما يشير إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين إدارة الأرباح الحقيقية وطول الإيضاحات المتممة. أي أنه كلما زادت إدارة الأرباح الحقيقية كلما انخفض طول الإيضاحات المتممة (أي زيادة قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة). وبالتالي تم قبول الفرض الفرعي الثاني (H_{1b}). وبذلك تعتبر إدارة الأرباح الحقيقية من العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة. وتتناقض هذه النتيجة مع ما اشار اليه البعض من وجود علاقة سلبية بين إدارة الأرباح والقابلية للقراءة (Li, 2008; Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Seifzadeh et al., 2020). وتخلص الباحثة من تتبع نتائج فرعيي الفرض الرئيسي الاول (H_1) إلى قبول الفرض الأول جزئياً، والقائل بأن إدارة الأرباح تؤثر على القابلية للقراءة.

٦-٣-٥-٢ نتيجة اختبار الفرض الثاني (H_2)

تعلق هذا الفرض بأختبار تأثير التحسين الإداري على القابلية للقراءة. وقد تم اختباره من خلال تقسيمه إلى فرضين فرعيين، ومن ثم سيتم قبول أو عدم قبول (H_2)، جزئياً أو كلياً بناءً على نتائج اختبار فرضيه الفرعيين كما يلي:

٦-٣-٥-٢-١ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول (H_{2a})

اختبر هذا الفرض تأثير التحسين الإداري على القابلية للقراءة بصورة مباشرة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (٠.٠٢٠) وذلك بقيمة احتمالية (٠.٧٤٦)، بما يشير إلى وجود علاقة ايجابية وغير معنوية بين التحسين الإداري وطول الإيضاحات المتممة، أي كلما زاد التحسين الإداري كلما زاد طول الإيضاحات المتممة (أي انخفاض قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة). وبالتالي لم يتم قبول الفرض الفرعي الأول (H_{2a}). وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (Chakrabarty et al., 2018; Ezat, 2019; Seifzadeh et al., 2020).

٦-٣-٥-٢-٢ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني (H_{2b})

تناول هذا الفرض إختبار ما إذا كان التحسين الإداري يؤثر تأثيراً غير مباشر على القابلية للقراءة من خلال إدارة الأرباح الحقيقية. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير سلبي للتحسين الإداري على إدارة الأرباح الحقيقية قدره (-٠.١٤١) وذلك بقيمة احتمالية (٠.٠٤٣)، ومن ثم تحقيق الشرط الأول لقبول الفرض الثاني. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي لإدارة الأرباح الحقيقية على طول الإيضاحات المتممة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الثاني. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير ايجابي وبصورة غير مباشرة التحسين الإداري على طول الإيضاحات المتممة من خلال إدارة الأرباح الحقيقية، ولكنه غير معنوي، حيث كان معامل المسار (٠.٠١٤)، بقيمة احتمالية (٠.٢٢٨)، ومن ثم لم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الثاني. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن إدارة الأرباح الحقيقية لم تتوسط العلاقة بين التحسين الإداري والقابلية للقراءة، ومن ثم لم يتم قبول الفرض الفرعي الثاني (H_{2b}). وتخلص الباحثة من تتبع نتائج فرعيي الفرض الرئيسي الثاني (H_2) إلى عدم قبول الفرض الثاني كلياً، والقائل بأن التحسين الإداري يؤثر على القابلية للقراءة.

٦-٣-٥-٣ نتيجة اختبار الفرض الثالث (H₃)

يختبر هذا الفرض تأثير جودة المراجعة على القابلية للقراءة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (٠.٤٥٩) بقيمة احتمالية (***)، بما يعني وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين جودة المراجعة وطول الإيضاحات المتممة. أي أنه كلما زادت جودة المراجعة كلما زاد طول الإيضاحات المتممة (أي إنخفاض قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة). وبالتالي تم قبول الفرض الثالث (H₃). وبذلك تعتبر جودة المراجعة من العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة. وتتناقض هذه النتيجة مع ما اشار اليه البعض (Devos and Sarkar, 2015; Smith, 2019; Karim and sayan, 2020; Xu et al., 2020) بشأن التأثير الإيجابي لجودة المراجعة على القابلية للقراءة. بينما تتفق مع البعض الآخر (Liu and Beverly, 2013; Boritz et al., 2016; Chang and Stone, 2019a; Chang and Stone, 2019b; Deshmukh and Zhao, 2020).

٦-٣-٥-٤ نتيجة اختبار الفرض الرابع (H₄)

يختبر هذا الفرض تأثير حجم الشركة على القابلية للقراءة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (٠.٢٩٥) بقيمة احتمالية (***)، بما يعني وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين حجم الشركة وطول الإيضاحات المتممة. أي أنه كلما زاد حجم الشركة كلما زاد طول الإيضاحات المتممة (أي إنخفاض قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة). وبالتالي تم قبول الفرض الرابع (H₄). وبذلك يعتبر حجم الشركة من العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات (li, 2008; Kumar, 2014; Telles, 2018; Roistona and Harymawan, 2020) بينما تتناقض هذه النتيجة مع ما اشار اليه البعض (Kumar, 2014; Devos and Sarkar, 2015; Boritz et al., 2016; Checon et al., 2018) بوجود تأثير إيجابي لحجم الشركة على القابلية للقراءة.

٦-٣-٥-٥ نتيجة اختبار الفرض الخامس (H₅)

اهتم هذا الفرض باختبار تأثير أداء الشركة على القابلية للقراءة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (-٠.١٤٨) بقيمة احتمالية (٠.٠١٢)، بما يعني وجود علاقة سلبية ومعنوية بين أداء الشركة وطول الإيضاحات المتممة. أي أنه كلما زاد أداء الشركة كلما قل طول الإيضاحات المتممة (أي زيادة قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة). وبالتالي تم قبول الفرض الخامس (H₅). وبذلك يعتبر أداء الشركة من العوامل المؤثرة على القابلية للقراءة، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة (e.g., EDT et al., 2018; Lim et al., 2018; Asay et al., 2019; de Souza et al., 2019; Hassan et al., 2019) بشأن وجود تأثير إيجابي لأداء الشركة على القابلية للقراءة.

٦-٣-٥-٦ نتيجة اختبار الفرض السادس (H₆)

اختبر هذا الفرض تأثير القابلية للقراءة على تكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة معامل المسار المعيارية قد بلغت (-٠.١٨٣) بقيمة احتمالية (٠.٠٥١)، بما يعني وجود علاقة سلبية ومعنوية بين طول الإيضاحات المتممة للقراءة ومعدل دوران الأصول. اي أنه كلما زاد طول الإيضاحات المتممة (أي انخفاض القابلية للقراءة) كلما انخفض معدل دوران الأصول (أي ارتفاع تكلفة الوكالة). وبالتالي تم قبول الفرض السادس (H₆). وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (e.g., Hassan et al., 2018; Ahmad and Maochun, 2019).

٦-٣-٥-٧ نتيجة اختبار الفرض السابع (H₇)

تعلق هذا الفرض بإختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين محددات القابلية للقراءة (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وأداء الشركة) وتكلفة الوكالة. وقد تم اختباره من خلال تقسيمه إلى فروض فرعية، ومن ثم سيتم قبول او عدم قبول (H₇)، جزئياً او كلياً بناءً على نتائج اختبار فرعياته كما يلي:

٦-٣-٥-٧-١ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الاول (H_{7a})

اهتم هذا الفرض بإختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير إيجابي ومعنوي لإدارة الأرباح الحقيقية على القابلية للقراءة، ومن ثم تحقيق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي الاول. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي لقابلية الإيضاحات المتممة للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي الاول. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير إيجابي وغير معنوي وبصورة غير مباشرة لإدارة الأرباح الحقيقية على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، حيث كان معامل المسار (٠.٠١٨)، بقيمة احتمالية (٠.٢٠٤)، ومن ثم لم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي الاول. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة لم تتوسط العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وتكلفة الوكالة، ومن ثم لم يتم قبول الفرض الفرعي الاول (H_{7a}).

٦-٣-٥-٧-٢ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني (H7b)

اهتم هذا الفرض باختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين إدارة الأرباح المحاسبية وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح المحاسبية على القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي، ومن ثم لم يتحقق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي الثاني. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي الثاني. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير سلبي وبصورة غير مباشرة لإدارة الأرباح المحاسبية على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي، حيث كان معامل المسار (-٠.٠٠٣)، بقيمة احتمالية (٠.٨٠٨)، ومن ثم لم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي الثاني. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة لم تتوسط العلاقة بين إدارة الأرباح المحاسبية وتكلفة الوكالة، ومن ثم لم يتم قبول الفرض الفرعي الثاني (H7b).

٦-٣-٥-٧-٣ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث (H7c)

تعلق هذا الفرض باختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين التحصين الإداري وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير سلبي للتحصين الإداري على القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي، ومن ثم لم يتحقق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي الثالث. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي الثالث. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير سلبي وبصورة غير مباشرة لإدارة الأرباح الحقيقية على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي، حيث كان معامل المسار (-٠.٠٥١)، بقيمة احتمالية (٠.٠٩٥)، ومن ثم لم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي الثالث. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة لم تتوسط العلاقة بين التحصين الإداري وتكلفة الوكالة، ومن ثم لم يتم قبول الفرض الفرعي الثالث (H7c).

٦-٣-٥-٧-٤ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الرابع (H7d)

تناول هذا الفرض اختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير سلبي ومعنوي لجودة المراجعة على القابلية للقراءة، ومن ثم تحقيق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي الرابع. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي الرابع. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير سلبي ومعنوي وبصورة غير مباشرة لجودة المراجعة على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، حيث كان معامل المسار (-٠.٠٨٤)، بقيمة

احتمالية (0.048)، ومن ثم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي الرابع. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة بصورة كلية، وذلك لعدم وجود علاقة مباشرة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة حيث كان معامل المسار (0.077)، بقيمة احتمالية (0.409)، ومن ثم يتم قبول الفرض الفرعي الرابع (H7d).

٦-٣-٥-٧-٥ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الخامس (H7e)

تتاول هذا الفرض اختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير سلبي ومعنوي لحجم الشركة على القابلية للقراءة، ومن ثم تحقيق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي الخامس. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي الخامس. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير سلبي ومعنوي وبصورة غير مباشرة لحجم الشركة على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، حيث كان معامل المسار (-0.054)، بقيمة احتمالية (0.048)، ومن ثم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي الخامس. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة بصورة كلية، وذلك لعدم وجود علاقة مباشرة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة حيث كان معامل المسار (-0.005)، بقيمة احتمالية (0.962)، ومن ثم يتم قبول الفرض الفرعي الخامس (H7e).

٦-٣-٥-٧-٦ نتيجة اختبار الفرض الفرعي السادس (H7f)

اهتم هذا الفرض بإختبار ما إذا كانت القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير إيجابي ومعنوي لأداء الشركة على القابلية للقراءة، ومن ثم تحقيق الشرط الأول لقبول الفرض الفرعي السادس. يضاف إلى ذلك وجود تأثير سلبي ومعنوي للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة، ومن ثم يتحقق الشرط الثاني لقبول الفرض الفرعي السادس. كما اتضح من اختبار bootstrabbing وجود تأثير إيجابي ومعنوي وبصورة غير مباشرة لأداء الشركة على معدل دوران الأصول من خلال القابلية للقراءة، حيث كان معامل المسار (0.027)، بقيمة احتمالية (0.038)، ومن ثم يتحقق الشرط الثالث لقبول الفرض الفرعي السادس. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة بصورة كلية، وذلك لعدم وجود علاقة مباشرة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة حيث كان معامل المسار (-0.12)، بقيمة احتمالية (0.875)، ومن ثم يتم قبول الفرض الفرعي السادس (H7f).

وتخلص الباحثة من تتبع نتائج مختلف فرعيات الفرض الرئيسي السابع (H7) إلى قبول الفرض السابع جزئياً، والذي يتضمن بأن القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين محددات القابلية للقراءة (والمتمثلة في إدارة الأرباح، والتحصيل الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وأداء الشركة) وتكلفة الوكالة.

٦-٣-٦ التحليل الإضافي

تعتمد الباحثة في التحليل الإضافي على اختبار تأثير إختلاف طرق قياس المتغيرات الرئيسية للدراسة كل على حده على التحليل السابق، وذلك بغرض تأييد أو عدم تأييد ما توصل اليه البحث من نتائج. وقد قامت الباحثة في هذا التحليل بإختبار جميع فروض البحث مع تغيير طرق قياس بعض المتغيرات مثل الاعتماد على قياس المتغير الوسيط (قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة) باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة Log pages بدلاً من قياسها باللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات الإيضاحات المتممة Log words والمستخدم في التحليل الأساسي. كذلك تم قياس المتغير التابع (تكلفة الوكالة) بنسبة المصروفات البيعية والإدارية / إجمالي الإيرادات AdmExpe and SalExp/ Rev بدلاً من قياسها بنسبة الإيرادات / إجمالي الأصول والمستخدم في التحليل الأساسي Rev/TA، وذلك بهدف معرفة ما اذا كان إختلاف طرق القياس المستخدمة في التحليل الأساسي تؤدي إلى نتائج مختلفة، وايضاً بهدف معرفة ما اذا كانت طرق القياس المستخدمة في التحليل الأساسي تعتبر افضل الطرق لإختبار العلاقات الرئيسية محل الدراسة في البيئة المصرية.

وبالتالي تم اجراء التحليل الإضافي في ظل ثلاثة افتراضات بديلة: حيث تضمن الافتراض الأول (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة Log pages، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة الإيرادات / إجمالي الأصول Rev/TA). بينما تضمن الافتراض الثاني (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة Log Pages، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة المصروفات البيعية والإدارية / إجمالي الإيرادات AdmExpe and SalExp/ Rev)، في حين تضمن الافتراض الثالث (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات الإيضاحات المتممة Log Words، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة المصروفات البيعية والإدارية / إجمالي الإيرادات AdmExpe and SalExp/ Rev). ويوضح الجدول رقم (٨) قيمة معاملات المسار المعيارية

ومستوى المعنوية لكل مسار من مسارات النموذج الهيكلي في ظل اجراء التحليل الاضافي ومقارنتها بالتحليل الاساسي (والموضح بالملاحق رقم ٣).

جدول ٨: ملخص نتائج اختبار الفروض في ظل التحليلين الاساسي والاضافي

النماذج البديلة				نتيجة اختبار الفروض في ظل التحليل الاساسي				بيان المسار
الافتراض الثالث Read(log Words); Agency cost (AdmExpe and SalExp/ Rev)		الافتراض الثاني Read(log pages); Agency cost (AdmExpe and SalExp/ Rev)		الافتراض الاول Read(log pages); Agency cost (Rev/TA)		Read(log Words); Agency cost (Rev/TA)		
P-value	معامل المسار المعياري	P-value	معامل المسار المعياري	P-value	معامل المسار المعياري	P-value	معامل المسار المعياري	
٠.٧٠٧	٠.٠٢٨	٠.٧٩١	٠.٠١٦	٠.٧٠٧	٠.٠٢٨	٠.٧٩١	٠.٠١٦	AEM → READ
٠.٧٠٣	٠.٠٢٧	٠.٠٤٣	٠.٠٩٧	٠.٧٠٣	٠.٠٢٧	٠.٠٥٣	٠.٠٩٧	REM → READ
٠.٩٢١	٠.٠٠٨	٠.٧٤٦	٠.٠٢٠	٠.٩٢١	٠.٠٠٨	٠.٧٤٦	٠.٠٢٠	ME → READ
٠.٠٥٣	٠.١٤٦	٠.٠٥٣	٠.١٤٦	٠.٠٥٣	٠.١٤٦	٠.٠٤٣	٠.١٤٦	ME → REM
٠.٧٦٠	٠.٠٠٤	٠.٢٢٨	٠.٠١٥	٠.٧٦٠	٠.٠٠٤	٠.٢٢٨	٠.٠١٤	ME →→→ READ
٠.٠٥٢	٠.١٧٣	***	٠.٤٥٩	٠.٠٥٢	٠.١٧٣	***	٠.٤٥٩	AQ →→→ READ
***	٠.٣٦٥	***	٠.٢٩٥	***	٠.٣٦٥	***	٠.٢٩٥	SIZE →→→ READ
٠.٤٥٦	٠.٠٥٣	٠.٠١٢	٠.١٤٨	٠.٤٥٦	٠.٠٥٣	٠.٠١٢	٠.١٤٨	ROE →→→ READ
٠.٥٦٥	٠.٠٤٩	٠.٥٤٥	٠.٠٦٣	٠.٦٠١	٠.٠٤٤	٠.٠٥١	٠.١٨٣	READ →→→ agency cost
٠.٨٧٠	٠.٠٠٦	٠.٥٨٠	٠.٠٣٣	٠.٨٧٥	٠.٠٠١	٠.٢٠٤	٠.٠١٨	REM →→→→ agency cost
٠.٨٦٠	٠.٠٠١	٠.٨٨٨	٠.٠٠٨	٠.٨٩٢	٠.٠٠٦	٠.٨٠٨	٠.٠٠٣	AEM →→→→ agency cost
٠.٨٣٩	٠.٠٠٣	٠.٧٨٨	٠.٠١٩	٠.٠٩١	٠.٠٤٧	٠.٠٩٥	٠.٠٥٦	ME →→→→ agency cost
٠.٥٥٤	٠.٠٠٩	٠.٥٠٥	٠.٠٤٧	٠.٦٦٢	٠.٠٠٨	٠.٠٤٨	٠.٠٨٤	AQ →→→→ agency cost
٠.٥٣٤	٠.٠١٨	٠.٥٠٥	٠.٠١٧	٠.٦١٠	٠.٠١٦	٠.٠٤٨	٠.٠٥٤	SIZE →→→→ agency cost
٠.٧٧٥	٠.٠٠٣	٠.٥٢٥	٠.٠٣٥	٠.٨٢٧	٠.٠٠٢	٠.٠٣٨	٠.٠٢٧	ROE →→→→ agency cost

وتعلق الفرض الرئيسي الأول (H_1) وفرعيتيه باختبار تأثير إدارة الأرباح على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة. وقد تم إختباره من خلال تقسيم (H_1) لفرضين فرعيين. ويتم قبول او عدم قبول (H_1) جزئياً او كلياً بناءً على نتائج اختبار فرعيتيه. فبالنسبة للفرض الفرعي الأول. يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير إيجابي لإدارة الأرباح المحاسبية على طول الإيضاحات المتممة، ولكنه غير معنوي في ظل الافتراضات الثلاثة، حيث بلغ معامل المسار المعياري (٠.٠٢٨، ٠.٠١٦، ٠.٠٢٨)، وذلك بقيمة احتماليه (٠.٧٠٧، ٠.٧٩١، ٠.٧٠٧) على التوالي في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل معامل المسار المعياري (٠.٠١٦) وقيمة احتمالية (٠.٧٩١) في ظل النموذج الاساسي. وبناءً على ما سبق، لم يتم قبول الفرض الفرعي الاول في ظل كل من

الافتراضات الثلاثة والنموذج الأساسي للدراسة. اما بالنسبة للفرض الفرعي الثاني، فيوضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي ومعنوي لإدارة الأرباح الحقيقية على طول الإيضاحات المتممة في ظل الافتراض الثاني فقط، حيث بلغ معامل المسار المعياري (-٠.٠٩٧)، بقيمة احتماليه (٠.٠٤٣)، مقابل معامل المسار المعياري (-٠.٠٩٧) وبقيمة احتمالية (٠.٠٥٣) في ظل النموذج الاساسي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني بالنموذج الاساسي للدراسة وفي ظل الافتراض الثاني فقط مقابل عدم قبوله في ظل الافتراضين الاول والثالث.

وإختص الفرض الرئيسي الثاني (H₂) وفرعيتيه بإختبار تأثير التحصين الإداري على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة. وقد تم إختباره من خلال تقسيم (H₂) لفرضين فرعيين. ويتم قبول او عدم قبول (H₂) جزئياً او كلياً بناءً على نتائج اختبار فرعيتيه. فبالنسبة للفرض الفرعي الأول، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير إيجابي مباشر للتحصين الإداري على طول الإيضاحات المتممة، ولكنه غير معنوي في ظل الافتراضات الثلاثة، حيث بلغ معامل المسار المعياري (٠.٠٠٨، ٠.٠٢٠، ٠.٠٠٨)، وذلك بقيمة احتماليه (٠.٩٢١، ٠.٧٤٦، ٠.٩٢١) على التوالي في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل معامل المسار المعياري (٠.٠٢٠) وقيمة احتمالية (٠.٧٤٦) في ظل النموذج الاساسي. وبناءً على ما سبق، لم يتم قبول الفرض الفرعي الاول في ظل كل من الافتراضات الثلاثة والنموذج الأساسي للدراسة. بينما بالنسبة للفرض الفرعي الثاني، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير إيجابي غير مباشر للتحصين الإداري على طول الإيضاحات المتممة من خلال إدارة الأرباح الحقيقية، ولكنه غير معنوي في ظل الافتراضات الثلاثة، حيث بلغ معامل المسار المعياري (٠.٠٠٤، ٠.٠١٥، ٠.٠٠٤)، وذلك بقيمة احتماليه (٠.٧٦٠، ٠.٢٢٨، ٠.٧٦٠) على التوالي في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل معامل المسار المعياري (٠.٠١٤) وقيمة احتمالية (٠.٢٢٨) في ظل النموذج الاساسي. وبناءً على ما سبق، لم يتم قبول الفرض الفرعي الثاني في ظل كل من الافتراضات الثلاثة والنموذج الأساسي للدراسة.

ويوضح الجدول رقم (٨) فيما يتعلق بالفرض الثالث وجود تأثير ايجابي ومعنوي لجودة المراجعة على طول الإيضاحات المتممة في ظل الافتراضات الثلاثة حيث بلغ معامل المسار المعياري (٠.١٧٣، ٠.٤٥٩، ٠.١٧٣)، وذلك بقيمة احتماليه (٠.٠٥٢، ***، ٠.٠٥٢) على التوالي في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل قبول تلك العلاقة في النموذج الاساسي، حيث بلغ معامل المسار المعياري (٠.٤٥٩) بقيمة احتمالية (***) وبشأن اختبار الفرض الرابع، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير ايجابي ومعنوي لحجم الشركة على طول الإيضاحات المتممة في ظل

كل من النموذج الاساسي والافتراضات الثلاثة. وفيما يختص بالفرض الخامس، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير إيجابي ومعنوي لأداء الشركة على طول الإيضاحات المتممة في ظل النموذج الاساسي وفي ظل الافتراض الثاني فقط، مقابل عدم قبول تلك العلاقة التأثيرية في ظل الافتراضين الاول والثالث. وفيما يتعلق بالفرض السادس، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي لقابلية الإيضاحات المتممة للقراءة على تكلفة الوكالة ولكنه غير معنوي في ظل الافتراضات الثلاثة، حيث بلغ معامل المسار المعياري (-٠.٠٤٤، ٠.٠٦٣، ٠.٠٤٩)، وذلك بقيمة احتمالية (٠.٦٠١، ٠.٥٤٥، ٠.٥٦٥) على التوالي في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل معامل المسار المعياري (-٠.١٨٣، ٠.٠٥١) بقيمة احتمالية (٠.٠٥١) في ظل النموذج الاساسي. وبناءً على ما سبق، لم يتم قبول الفرض السادس في ظل الافتراضات الثلاثة، مقابل قبول تلك العلاقة التأثيرية في ظل النموذج الأساسي للدراسة.

ويتعلق الفرض الرئيسي السابع (ف٧) وفرعياته بإختبار توسط القابلية للقراءة العلاقة بين محددات القابلية للقراءة (والمتمثلة في إدارة الأرباح الحقيقية، وإدارة الأرباح المحاسبية، والتحصين الإداري، وجودة المراجعة، وحجم الشركة، وأداء الشركة) وتكلفة الوكالة. وقد تم إختباره من خلال تقسيم (H٧) لفروض فرعية وقبول او عدم قبول (H٧) جزئياً او كلياً بناءً على نتائج اختبار فرعيته. **فبالنسبة للفرض الفرعي الأول**، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير إيجابي غير مباشر لإدارة الأرباح الحقيقية على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي في ظل كل من الافتراضات الثلاثة والنموذج الاساسي. بينما بالنسبة للفرض الفرعي الثاني، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح المحاسبية على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي في ظل كل من الافتراضات الثلاثة والنموذج الاساسي للدراسة. بينما بالنسبة للفرض الفرعي الثالث، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي للتحصين الإداري على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة، ولكنه غير معنوي في ظل كل من الافتراضات الثلاثة والنموذج الاساسي للدراسة.

وبالنسبة للفرض الفرعي الرابع، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي غير مباشر ومعنوي لجودة المراجعة على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة في ظل النموذج الاساسي فقط، مقابل عدم قبول تلك العلاقة التأثيرية في ظل الافتراضات الثلاثة. بينما بالنسبة للفرض الفرعي الخامس، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير سلبي غير مباشر ومعنوي لحجم الشركة على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة في ظل النموذج الاساسي فقط، مقابل

عدم قبول تلك العلاقة التأثيرية في ظل الافتراضات الثلاثة. واخيراً بالنسبة للفرض الفرعي السادس، يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تأثير ايجابي غير مباشر ومعنوي لأداء الشركة على معدل دوران الاصول من خلال القابلية للقراءة في ظل النموذج الاساسي فقط، مقابل عدم قبول تلك العلاقة التأثيرية في ظل الافتراضات الثلاثة.

خلاصة نتائج اختبار الفروض في ظل التحليل الإضافي

يوضح الجدول رقم (٩) مقارنة بين نتائج اختبار فروض البحث في ظل التحليل الاساسي والتحليل الاضافي.

جدول ٩: نتائج اختبار الفروض للنموذج الهيكلي في ظل التحليل الاساسي والاضافي

الفروض	صيغة الفرض	نتيجة اختبار الفرض في ظل التحليل الإضافي		
		الافتراض الاول	الافتراض الثاني	الافتراض الثالث
H ₁	تؤثر إدارة الأرباح على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله كلياً	تم قبوله جزئياً	لم يتم قبوله كلياً
H _{1a}	تؤثر إدارة الأرباح المحاسبية على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{1b}	تؤثر إدارة الأرباح الحقيقية على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله	تم قبوله	لم يتم قبوله
H ₂	يؤثر التحسين الإداري على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله كلياً	لم يتم قبوله كلياً	لم يتم قبوله كلياً
H _{2a}	يؤثر التحسين الإداري سلباً مباشراً على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{2b}	تنسب إدارة الأرباح الحقيقية العلاقة بين التحسين الإداري والقابلية للقراءة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H ₃	تؤثر جودة المراجعة على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	تم قبوله	تم قبوله	تم قبوله
H ₄	يؤثر حجم الشركة على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	تم قبوله	تم قبوله	تم قبوله
H ₅	يؤثر أداء الشركة على قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة.	لم يتم قبوله	تم قبوله	لم يتم قبوله
H ₆	تؤثر قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة على تكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H ₇	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين محددات القابلية للقراءة وتكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله كلياً	لم يتم قبوله كلياً	لم يتم قبوله كلياً
H _{7a}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وتكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{7b}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين إدارة الأرباح المحاسبية وتكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{7c}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين التحسين الإداري وتكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{7d}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين جودة المراجعة وتكلفة الوكالة.	تم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{7e}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين حجم الشركة وتكلفة الوكالة.	تم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله
H _{7f}	تنسب القابلية للقراءة العلاقة بين أداء الشركة وتكلفة الوكالة.	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله	لم يتم قبوله

٦-٤ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

فيما يتعلق بنتائج البحث في شقه النظري، فقد خلصت الباحثة إلى عدم وجود تعريف محدد للقابلية للقراءة، وإيضاً عدم وجود مقياس محدد ومتفق عليه. إذ تنقسم المقاييس إلى ثلاث مجموعات، حيث وجهت إنتقادات عديدة لمقاييس المجموعة الأولى والمعتمدة على تعقيد النص، بينما تعتبر مقاييس المجموعة الثانية والمعتمدة على طول النص أقل عرضة للخطأ وأقل تعقيداً، كما يُعد مقياس المجموعة الثالثة صعب التطبيق. وبالتالي إعتمدت الباحثة على مقاييس المجموعة الثانية في الجزء التطبيقي. كما خلصت الباحثة إلى وجود شبه اتفاق بين الدراسات السابقة بشأن الدور التأثيري لكل من إدارة الأرباح والتحصين الإداري وجودة المراجعة وحجم الشركة وأدائها، كل على حده، على القابلية للقراءة، وكذلك تأثيرها على تكاليف الوكالة.

اما فيما يتعلق بنتائج الدراسة التطبيقية، فقد خلصت الباحثة في ظل التحليل الاساسي، إلى **معنوية التأثير الإيجابي** لكل من إدارة الأرباح الحقيقية وأداء الشركة، و**معنوية التأثير السلبي** لكل من جودة المراجعة وحجم الشركة، و**عدم معنوية التأثير السلبي** لكل من التحصين الإداري وإدارة الأرباح المحاسبية، كل على حده، على قابلية التقارير المالية للقراءة. كما توصلت الباحثة إلى وجود تأثير **سلبي ومعنوي** للقابلية للقراءة على تكلفة الوكالة. وخلصت الباحثة أيضاً إلى ان القابلية للقراءة تتوسط العلاقة بين كل من جودة المراجعة وحجم الشركة وأدائها من ناحية وبين تكلفة الوكالة من ناحية اخرى. كما اشارت النتائج في **ظل التحليل الإضافي** إلى أفضلية المقاييس المستخدمة في ظل التحليل الأساسي لإختبار العلاقات التأثيرية محل الدراسة.

واستناداً إلى ما سبق، **توصي الباحثة** بما يلي:

- يجب على الجهات الرقابية تشجيع الشركات على عدم الإفصاح عن المعلومات غير الضرورية في التقارير السنوية حتى لا يكون التقرير السنوي طويلاً ومعقداً وغير مفهوم من قبل مستخدميه.
- يجب تطوير مؤشر لقياس قابلية الإفصاح السردى للقراءة يتلائم مع طبيعة اللغة العربية. إذ أن جميع المؤشرات المتاحة تناسب خصائص اللغة الإنجليزية.
- يجب إجراء المزيد من البحوث لمعرفة الآثار الإيجابية لقابلية التقارير المالية للقراءة، وذلك لوجود ندرة في البحوث في هذا المجال.

- واخيراً، تعتقد الباحثة بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلاً نحو المجالات التالية:
- أثر استراتيجية الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة وانعكاس ذلك على تكلفة التمويل.
 - أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وكفاءة الاستثمار.
 - أثر التخصص الصناعي للمراجع واتعابه على مستوى قابلية تقارير المراجعة للقراءة.
 - أثر هيكل الملكية على العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة والاداء المالي.
 - أثر التحسين الإداري على العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وعدم تماثل المعلومات.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

احمد، ميهاب صلاح. ٢٠١٤. قياس أثر الإفصاح السردي على دقة تنبؤات المحللين الماليين. المؤتمر الأكاديمي والمهني السنوي الخامس، المحاسبة في عالم متغير: المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة. قسم المحاسبة. كلية التجارة جامعة القاهرة: ١-٢٧.

البراق، عباس. عايدة المعلا. امل سليمان. ٢٠١٢. دليل المبتدئين في استخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس (AMOS). اثره للنشر والتوزيع.

السواح، تامر إبراهيم. ٢٠١٩. أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. جامعة الاسكندرية - كلية التجارة مجلد ٣، العدد، ٣: ٢٦٧-٣٣٤.

تيغزة، محمد بوزيان. ٢٠١٢. التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

راشد، محمدابراهيم محمد. ٢٠٢٠. أثر إختلاف مداخل المراجعة الخارجية على قابلية فقرة اساس الرأي والفقرات الإيضاحية بتقرير مراقب الحسابات للقراءة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. جامعة الاسكندرية - كلية التجارة مجلد ٤، العدد، ٣: ١-٦٢.

سمور، محمد علاء الدين. ٢٠١٩. أثر هيكل الملكية على تكاليف الوكالة : دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الإسلامية (غزة) : ١-٧٩.

عبد الجواد، سماح سلمان على . ٢٠٢٠. أثر لهجة الإفصاح النوعي وقابليته القراءة على أحكام المستثمرين بشأن الأرباح المستقبلية للشركة: دراسة تجريبية في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية.

عبد الرحيم، اسماء ابراهيم. ٢٠١٩. دراسة الأثر التفاعلي بين آليات التحصين الإداري، وإستقلالية مجلس الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة اختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. جامعة الاسكندرية- كلية التجارة مجلد ٣، العدد، ٣: ٣٣٥-٣٩٣.

عبد القادر، احمد محمود عبد الهادي. ٢٠٢٠. إطار مقترح للحد من إدارة الأرباح في ضوء العوامل المؤثرة على إختيار مدخل إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية.

عفيفي، هلال عبد الفتاح. ٢٠١٧. أثر التحصين الإداري وإدارة الأرباح على مكافأة مجلس الإدارة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية . مجلة البحوث التجارية. جامعة الزقازيق- كلية التجارة. مجلد ٣٩، العدد ١ : ٣٣٩-٤٤٢.

علي، نيفين صلاح علي. ٢٠٢٠. العلاقة بين جودة التقارير المالية ومحاسبة القيمة العادلة وبين مستوى الاحتفاظ بالنقدية، واثره على أداء الشركة (دراسة تطبيقية). رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الاسكندرية.

محمد، هشام سعيد ابراهيم. ٢٠٢٠. تأثير العلاقة بين آليات التحصين الإداري والتحفظ المحاسبي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بسوق الاوراق المالية. مجلة الفكر المحاسبي. جامعة عين شمس- كلية التجارة. مجلد ٢٤، العدد ٤: ١-٧١.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Ahmad, M., and Z.Maochun. 2019. Readability of annual reports and the agency problem of corporation in the context of Pakistan. **International Journal of Tax Economics and Management**: 13-28.
- Aishah S. A. B. and R. Ameer.2011. Readability of corporate social responsibility communication in malaysia .**Corporate Social Responsibility and Environmental Management** 8: 50-60
- Ajina, A., M.Laouiti, and B.Msolli. 2016. Guiding through the fog: Does annual report readability reveal earnings management? **Research in International Business and Finance** 38: 509-516.
- Ali, A., and W.Zhang.2015. CEO tenure and earnings management. **Journal of Accounting and Economics** 59 (1): 60-79.
- Al-Matari.E. M., A. K. Al-Swidi and F. H. Fadzil.2014.The measurements of firm performance's dimensions. **Asian Journal of Finance & Accounting** 6 (1):24-49.
- Anggono, A. 2020. Abusive earnings management and annual report readability. **In 4th Padang International Conference on Education, Economics, Business and Accounting** 2: 134-139.
- Asay, H. S., R.Libby, and K. Rennekamp. 2018. Firm performance, reporting goals, and language choices in narrative disclosures. **Journal of Accounting and Economics** 65 (2-3): 380-398.
- Aymen, A., B. S. Sourour, and M.Badreddine .2018. The effect of annual report readability on financial analysts'behavior. **Journal of Economics Finance and Accounting** 5 (1): 26-37.

- Behn, B. K., C. Jong-Hag, and K. Tony. 2008. Audit quality and proper-ties of analyst earnings forecasts. **The Accounting Review** 83 (2): 327-349.
- Beshkooch, M., B. G.Soumehsaraei, V.Mahmoudi, and F. Kazemtabrizi.2013. The relationship between audit quality and agency cost. **Journal of Basic and Applied Scientific Research** 3 (2): 516-525.
- Bhattacharya, N., F.Ecker, P.Olsson, and K. Schipper.2012. Direct and mediated associations among earnings quality, information asymmetry and the cost of equity. **The Accounting Review** 87(2):449-486.
- Bhattacharya, N., H. Desai, and K .Venkataraman.2011. Does earnings quality affect information asymmetry: evidence from trading? **Contemporary Accounting Research** 30 (2): 482-516.
- Biddle, G. C., G.Hilary, and R. S. Verdi.2009. How does financial reporting quality relate to investment efficiency?. **Journal of accounting and economics** 48 (2-3):112-131.
- Boritz, J. E., L.Hayes, and L. M. Timoshenko .2016. Determinants of the readability of SOX 404 reports. **Journal of Emerging Technologies in Accounting** 13 (2): 145-168.
- Cerqueira, A., and C. Pereira.2015. Accounting accruals and information asymmetry in Europe. **Prague Economic Papers** 24 (6):638-661.
- Chakrabarty, B., A.Seetharaman, Z.Swanson, and X.Wang. 2018. Management risk incentives and the readability of corporate disclosures. **Financial Management** 47(3): 583-616.

- Chang, Y. T., and D. N. Stone. 2019a. Proposal readability, audit firm size and engagement success. **Managerial Auditing Journal**. 34 (8): 871-894
- Chang, Y. T., and D. N. Stone. 2019b. Why does decomposed audit proposal readability differ by audit firm size? A Coh-Metrix approach. **Managerial Auditing Journal**. 34 (8): 895-923
- Checon, B. Q., S. V. Telles, and D. M. Mucci. 2018. Determinant factors of the accounting reports' readability levels from BRICS. **xviii usp international conference in accounting** :1-18
- Cho, M., J. Hyeon, T. Jung, and W. J. Lee. 2019. Audit pricing of hard-to-read annual reports. **Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**: 1-26.
- Clatworthy, M., and M. J. Jones. 2001. The effect of thematic structure on the variability of annual report readability. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**. 14 (3): 311-326
- Crossley, S. A., S. S. Kalicky, and M. Dascalu .2019. Moving beyond classic readability formulas: new methods and new models. **Journal of Research in Reading** 42(3-4): 541-561.
- Dang, L. and Q. Fang. 2011 .Audit quality and owner-manager agency costs: evidence from china. **Int. J. Business Innovation and Research** 5 (1): 46-62.
- de Souza, J. A. S., J. C. Rissatti , S. Rover, and J. A. Borba. 2019. The linguistic complexities of narrative accounting disclosure on financial statements: An analysis based on readability characteristics. **Research in International Business and Finance** 48: 59-74.

- Deshmukh, A., and X. Zhao. 2020. Audit quality and readability of the annual reports. **International Journal of Strategic Decision Sciences (IJSDS)** 11(1): 76–90.
- Devos, E., and S. Sarkar. 2015. Read the Footnotes! auditor quality, earning persistence, and the number of footnotes in 10Ks. **Available at <http://www.finaconferences.org/Orlando/Papers/ReadtheFootnotes.pdf>**
- Di Meo, F., J. M. G.Lara, and J. A. Surroca. 2017. Managerial entrenchment and earnings management. **Journal of Accounting and Public Policy** 36 (5): 399–414.
- Diouf, D., and O.Boiral .2017. The quality of sustainability reports and impression management. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**. 30 (3): 643–667
- EDT, R. W., R.Febrianto, and A. Rahman .2018. Firm performance and readability of the annual report. **International Journal of Progressive Sciences and Technologies** 12 (1):25–36.
- Ezat, A. N. 2019. The impact of corporate governance structure on the readability of board of directors’ report in Egyptian environment. **Journal of Accounting Research** :37–72
- Fang–Klingler, J. 2019. Impact of readability on corporate bond market. **Journal of Risk and Financial Management** 12 (4): 184–201.
- Florackis, C., and A.Ozkan. 2009. The impact of managerial entrenchment on agency costs: An empirical investigation using UK panel data.– **European Financial Management** 15 (3):497–528.

- García-Sánchez, I. M., N.Hussain, S. A.Khan, and J.Martínez-Ferrero.2020. Managerial entrenchment, corporate social responsibility, and earnings management. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management** 27(4):1818-1833.
- Hasan, M. M. 2020. Readability of narrative disclosures in 10-K reports: Does managerial ability matter?. **European Accounting Review** 29 (1): 147-168.
- Hasan, M. M., and A.Habib.2020. Readability of narrative disclosures, and corporate liquidity and payout policies. **International Review of Financial Analysis** 68: 1-15.
- Hassan, M. K., B. A.Abbas, and S. N.Garas.2019. Readability, governance and performance: a test of the obfuscation hypothesis in Qatari listed firms. Corporate governance: **The International Journal of Business in Society**. 19 (2): 270-298,
- Hassen, R. B. 2014. Executive compensation and earning management. **International Journal of Accounting and Financial Reporting** 4(1): 84.
- Henry, D. 2010. Agency costs, ownership structure and corporate governance compliance: A private contracting perspective. **Pacific-Basin Finance Journal** 18 (1): 24-46.
- Houcine, A., and W. Houcine. 2020. Does earnings quality affect the cost of debt in a banking system? Evidence from French listed companies.- **Journal of General Management** 45 (4): 183-191.
- Huu Nguyen, A., D.Thuy Doan, and L.H. Nguyen. 2020. Corporate governance and agency cost: empirical evidence from Vietnam. **Journal of Risk and Financial Management** 13 (5): 103-117.

- Jiraporn, P., Miller, G. A., Yoon, S. S., and Y. S. Kim, (2008). Is earnings ma-nagement opportunistic or beneficial? An agency theory perspective-. **International Review of Financial Analysis**, 17 (3): 622-634.
- Karim, M. A., S. and Sarkar. 2020. Auditors' quality, footnotes, and earnings persistence. **Managerial Finance** 46 (2): 267-282
- Khan, A., D. G. Mihret, and M. B. Muttakin. 2016. Corporate political connections, agency costs and audit quality. **International Journal of Accounting & Information Management** 24 (4):357-374.
- Kouki, M., and M. Dabboussi. 2016. Does management entrenchment explain agency costs of equity: evidence from French firms. **Corporate Board: role, duties and composition** 12 (3): 51-60.
- Kumar, G. 2014. Determinants of readability of financial reports of US-listed Asian companies. **Asian Journal of Finance & Accounting** 6 (2): 1-18.
- Lai, S. M., and C. L. Liu. 2017. The effect of auditor characteristics on the value of diversification. **Auditing: A Journal of Practice and Theory** 37 (1): 115-137.
- Laksmna, I., W. Tietz, and Y. W. Yang. 2012. Compensation discussion and analysis (CD&A): readability and management obfuscation. **Journal of Accounting and Public Policy** 31(2): 185-203.
- Lee, Y. 2012. The effect of quarterly report readability on information efficiency of stock prices. **Contemporary Accounting Research**. 29 (4): 1137-1170.

- Lehavy, R., F.Li, and K.Merkley.2011. The effect of annual report readability on analyst following and the properties of their earnings forecasts. **The Accounting Review** 86 (3): 1087-1115.
- Li, F. 2008. Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. **Journal of Accounting and economics** 45 (2-3): 221-247.
- Lim, E. K., K.Chalmers, and D.Hanlon. 2018. The influence of business strategy on annual report readability. **Journal of Accounting and Public Policy** 37 (1): 65-81.
- Liu, C. Z., and J. R.Beverly. 2013. Effect of audit quality on the readability of auditor preferability letters: an empirical study. **International Journal of Management** 30 (1):160-170.
- Lo, K., F.Ramos, and R.Rogo.2017. Earnings management and annual report readability. **Journal of Accounting and Economics** 63 (1):1-25.
- Loughran, T., and B.McDonald.2014. Measuring readability in financial disclosures. **The Journal of Finance** 69 (4):1643-1671.
- Luo, J. H., X.Li, and H. Chen. 2018. Annual report readability and corporate agency costs. **China Journal of accounting research** 11 (3): 187-212
- Man, Y. 2021.Earnings management and agency costs: Is China different? . **Journal of Corporate Accounting & Finance**. 32 (1): 13-30.
- Namazi, M., and G.Rezaei.2016. The effects of earnings quality criteria on the agency costs:(Evidence from Tehran stock exchange market) . **Procedia-Social and Behavioral Sciences**: 67-75.

- Nguyen, N. N. H., and T. P. Truong. 2017. Regulatory enforcement, financial reporting quality and investment efficiency: **accounting research journal**. 30 (1):12-18.
- Rahman, a. 2019. Business strategy, earnings management, and readability of narrative information of the annual report (empirical study on Indonesia listed companies). **In The International Conference on ASEAN: 249-257**.
- Rajkovic, T. 2020. Lead independent directors and investment efficiency. **Journal of Corporate Finance** 64: 1-16.
- Ramadan .M. M.2019. The role of audit quality in reducing agency costs and cost of equity capital an empirical study on companies listed in the Egyptian stock exchange .**Alexandria Journal of Accounting Research** 3 (2): 1-45.
- Rashid, A. 2016. Managerial ownership and agency cost: evidence from Bangladesh. **Journal of business ethics** 137 (3): 609-621.
- Rennekamp, K. 2012. Processing fluency and investors' reactions to disclosure readability. **Journal of Accounting Research** 50(5): 1319-1354.
- Roistona T. A., and I. Harymawan.2020. Firm Size, firm age and the readability of the MD&A report. **International Journal of Innovation, Creativity and Change** 12 (7) : 134-149.
- Salehi, M., M.Mahmoudabadi, and M. S. Adibian.2018. The relationship between managerial entrenchment, earnings management and firm innovation. **International Journal of Productivity and Performance Management**. 67.(9) :2089-2107

- Seifzadeh, M., M.Salehi, B.Abedini, and M. H. Ranjbar.2020. The relationship between management characteristics and financial statement readability. **Available at Emerald Insight at: <https://www. Emerald.com/insight/1450-2194.htm>**
- Smith, K. 2019. Tell me more: A content analysis of expanded auditor reporting in the United Kingdom. **Available at SSRN 2821399.**
- Telles S. V.2018. Determinants of differences in readability between financial instruments notes in portuguese and in english.**xviii usp international conference in accounting :1-14.**
- Valiyan, H., M.Abdoli, A.Ostadhashemi, and R.Tahmasebi. 2019. Managerial entrenchment and earnings management. **Empirical Research in Accounting** 9 (3): 245-275.
- Xu, Q., G. D.Fernando, and K.Tam.2018. Executive age and the readability of financial reports. **Advances in accounting** 43: 70-81
- Xu, Q., G.Fernando, K.Tam, and W.Zhang.2020. Financial report readability and audit fees: a simultaneous equation approach. **Managerial Auditing Journal.** 35 (3): 345-372
- Yegon, C., J.Sang, and J.Kirui. 2014. The impact of corporate governance on agency cost: empirical analysis of quoted services firms in kenya. **Research Journal of Finance and Accounting** 5 (12):145-154.
- Yu, X. 2019. Blockholder heterogeneity and corporate textual disclosure quality. **Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy at The University of Texas at Arlington:** 1-115.
- Zamanian, M., and P.Heydari.2012. Readability of texts: state of the art. **Theory & Practice in Language Studies** 2 (1):43-53.

ملحق ١: أسماء الشركات المتمثلة لعينة البحث

قطاع العقارات ومواد البناء

- ١- اعمار مصر للتنمية.
- ٢- بالم هيلز للتعمير.
- ٣- الغربية الاسلامية للتنمية العمرانية.
- ٤- المجموعة المصرية العقارية.
- ٥- العبور للاستثمار العقاري.
- ٦- السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار.
- ٧- مجموعة طلعت مصطفى القابضة.
- ٨- الوطنية للاسكان والنقابات المهنية.
- ٩- وادي كومبو للاستصلاح الزراعي.
- ١٠- القاهرة للاستثمارات والتنمية.
- ١١- الاسكندرية لأسمنت بورتلاند.
- ١٢- السويس للأسمنت.

قطاع صناعي

- ١- السويدي اليكتروك.
- ٢- غبور اوتو.
- ٣- جلاسو سميثكلاين.
- ٤- الصناعات الكيماوية المصرية.
- ٥- البويات والصناعات الكيماوية (باكين).

قطاع خدمي

- ١- المصرية لخدمات النقل.
- ٢- القناه للتوكيلات الملاحية.
- ٣- الاسكندرية للخدمات الطبية المركز الطبي الجديد
- ٤- المصرية للمنتجات السياحية.
- ٥- رواد مصر للاستثمار السياحي.
- ٦- شامم دريمز للاستثمار السياحي.
- ٧- مرسى مرسى علم للتنمية السياحية
- ٨- اوراسكوم للتنمية - مصر.
- ٩- ليسيكو - مصر.
- ١٥- مصر بني سويف للأسمنت.
- ١٦- اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية.
- ١٧- المصرية لتطوير صناعة البناء (ليفيت سلاب).
- ١٨- القومية للأسمنت.

قطاع الاغذية

- ١- اراب ديري.
- ٢- الاسماعيلية مصر للدواجن.
- ٣- الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية.

ملحق ٢: نتائج اختبار الفروض في ظل التحليل الاساسي

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

		Estimate	S.E.	C.R.	P
REM	<-- ME	-.114	.064	-1.791	.043
read1	<-- REM	-.127	.078	-1.632	.053
read1	<-- ROE	-.132	.053	-2.505	.012
read1	<-- Size	.065	.017	3.892	***
read1	<-- AQ	.179	.029	6.238	***
read1	<-- AEM	.031	.116	.265	.791
read1	<-- ME	.022	.067	.324	.746
Agency cost1	<-- AEM	-1.521	.561	-2.712	.007
Agency cost1	<-- REM	1.572	.379	4.147	***
Agency cost1	<-- ROE	-.041	.259	-.157	.875
Agency cost1	<-- read1	-.693	.383	-1.811	.051
Agency cost1	<-- ME	-.287	.323	-.889	.374
Agency cost1	<-- Size	-.004	.084	-.048	.962
Agency cost1	<-- AQ	.114	.154	.740	.459

		Estimate
REM	<-- ME	-.141
read1	<-- REM	-.097
read1	<-- ROE	-.148
read1	<-- Size	.295
read1	<-- AQ	.459
read1	<-- AEM	.016
read1	<-- ME	.020
Agency cost1	<-- AEM	-.212
Agency cost1	<-- REM	.317
Agency cost1	<-- ROE	-.012
Agency cost1	<-- read1	-.183
Agency cost1	<-- ME	-.071
Agency cost1	<-- Size	-.005
Agency cost1	<-- AQ	.077

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	33	2.407	3	.492	.802
Saturated model	36	.000	0		
Independence model	8	243.015	28	.000	8.679

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.002	.996	.955	.083
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.044	.735	.659	.571

Baseline Comparisons

RMSEA

Model	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI
	Delta1	rho1	Delta2	rho2	
Default model	.990	.908	.992	.926	1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.000	.000	.123	.645
Independence model	.220	.195	.246	.000

Standardized Indirect Effects (Group number 1 - Default model)

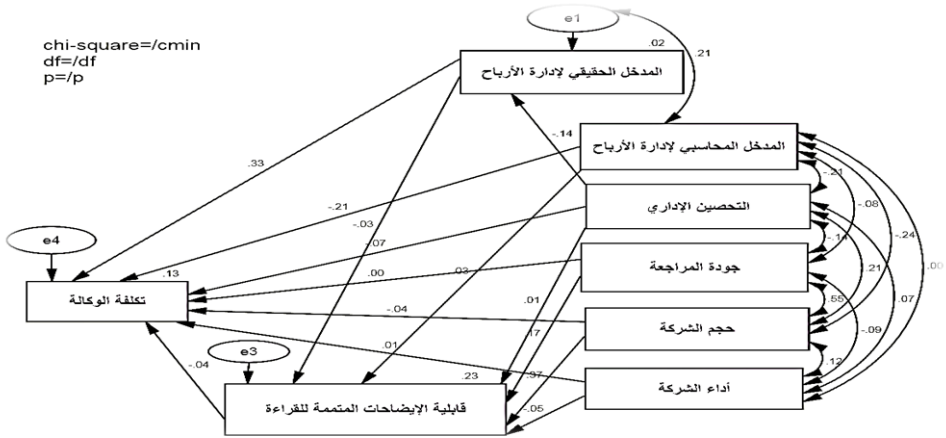
	Size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Red1
REM	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
Read1	.000	.014	.000	.000	.000	.000	.000
Agency cost1	-.054	-.051	-.084	.027	-.003	.018	.000

Indirect Effects - Two Tailed Significance (PC) (Group number 1 - Default model)

	Size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read1
REM	***	***	***	***	***	***	***
Read1	***	.228	***	***	***	***	***
Agency cost1	.048	.095	.048	.038	.808	.204	***

ملحق ٣: نتائج اختبار الفروض في ظل التحليل الإضافي، وذلك في ظل ٣ بدائل

٣-١- الافتراض الاول (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة Log pages، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة الإيرادات / اجمالي الاصول Rev/TA)



Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

		Estimate	S.E.	C.R.	P
REM	← ME	-.114	.064	-1.791	.053
Read2	← REM	-.020	.054	-.381	.703
Read2	← ROE	-.027	.036	-.746	.456
Read2	← Size	.046	.011	3.986	***
Read2	← AO	.038	.020	1.946	.052
Read2	← AEM	.030	.080	.375	.707
Read2	← ME	.005	.046	.100	.921
Agency cost1	← AEM	-1.533	.566	-2.708	.007
Agency cost1	← REM	1.654	.380	4.357	***
Agency cost1	← ROE	-.043	.257	-.166	.868
Agency cost1	← Read2	-.294	.562	-.523	.601
Agency cost1	← ME	-.301	.326	-.923	.356
Agency cost1	← Size	-.035	.085	-.418	.676
Agency cost1	← AO	.002	.141	.011	.992

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	
REM	← ME	-.141
Read2	← REM	-.027
Read2	← ROE	-.053
Read2	← Size	.365
Read2	← AO	.173
Read2	← AEM	.028
Read2	← ME	.008
Agency cost1	← AEM	-.214
Agency cost1	← REM	.333
Agency cost1	← ROE	.013
Agency cost1	← Read2	-.044
Agency cost1	← ME	-.075
Agency cost1	← Size	-.043
Agency cost1	← AO	.001

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	33	2.407	3	.492	.802
Saturated model	36	.000	0		
Independence model	9	179.282	28	.000	6.403

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.002	.996	.955	.083
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.041	.791	.731	.615

Baseline Comparisons

Model	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI
	Delta1	rho1	Delta2	rho2	
Default model	.987	.875	.983	.987	1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.000	.000	.123	.645
Independence model	.184	.159	.211	.000

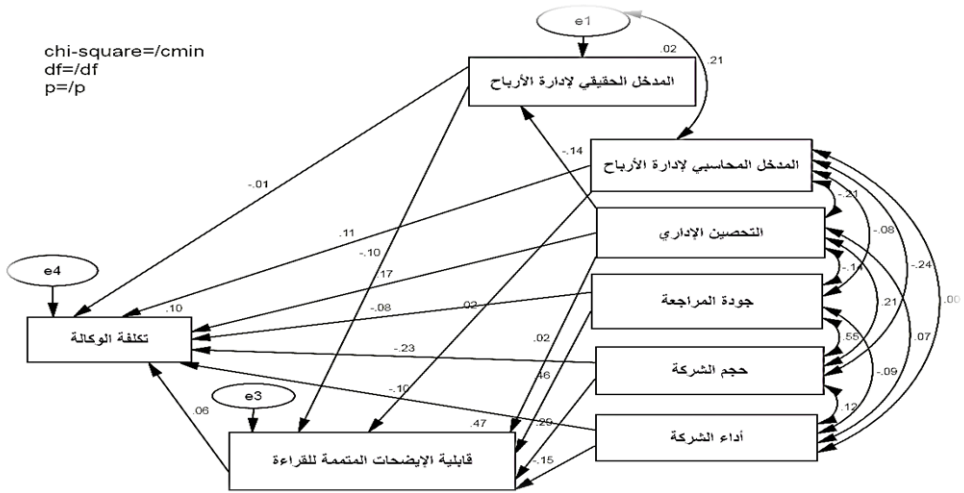
Standardized Indirect Effects (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read2
REM	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
Read2	.000	.004	.000	.000	.000	.000	.000
Agency cost1	-.016	-.047	-.008	.002	-.001	.001	.000

Indirect Effects - Two Tailed Significance (P) (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read2
REM
Read2760
Agency cost1	.610	.091	.662	.827	.892	.875	...

٣-٢- الافتراض الثاني (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة Log Pages ، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة المصروفات البيعية والإدارية / إجمالي الإيرادات AdmExpe and SalExp/ Rev):



Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P
REM <--- ME	-.114	.064	-1.791	.053
Read1 <--- REM	-.127	.078	-1.632	.043
Read1 <--- ROE	-.132	.053	-2.505	.012
Read1 <--- Size	.065	.017	3.892	***
Read1 <--- AQ	.179	.029	6.238	***
Read1 <--- AEM	.031	.116	.265	.791
Read1 <--- ME	.022	.067	.324	.746
Agency cost2 <--- AEM	.843	.634	1.331	.183
Agency cost2 <--- REM	-.081	.428	-.190	.849
Agency cost2 <--- ROE	-.361	.293	-1.233	.218
Agency cost2 <--- Read1	.262	.432	.606	.545
Agency cost2 <--- ME	.751	.366	2.055	.040
Agency cost2 <--- Size	-.208	.095	-2.195	.028
Agency cost2 <--- AQ	-.129	.175	-.740	.459

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

	Estimate
REM <--- ME	-.141
Read1 <--- REM	-.097
Read1 <--- ROE	-.148
Read1 <--- Size	.295
Read1 <--- AQ	.459
Read1 <--- AEM	.016
Read1 <--- ME	.020
Agency cost2 <--- AEM	.107
Agency cost2 <--- REM	-.015
Agency cost2 <--- ROE	-.097
Agency cost2 <--- Read1	.063
Agency cost2 <--- ME	.169
Agency cost2 <--- size	-.227
Agency cost2 <--- AQ	-.079

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	33	2.407	3	.492	.802
Saturated model	36	.000	0		
Independence model	8	235.016	28	.000	8.393

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.001	.996	.955	.083
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.053	.733	.657	.570

Baseline Comparisons

RMSEA

Model	NFI Delta	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	.990	.904	.903	.927	1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.000	.000	.123	.645
Independence model	.216	.191	.242	.000

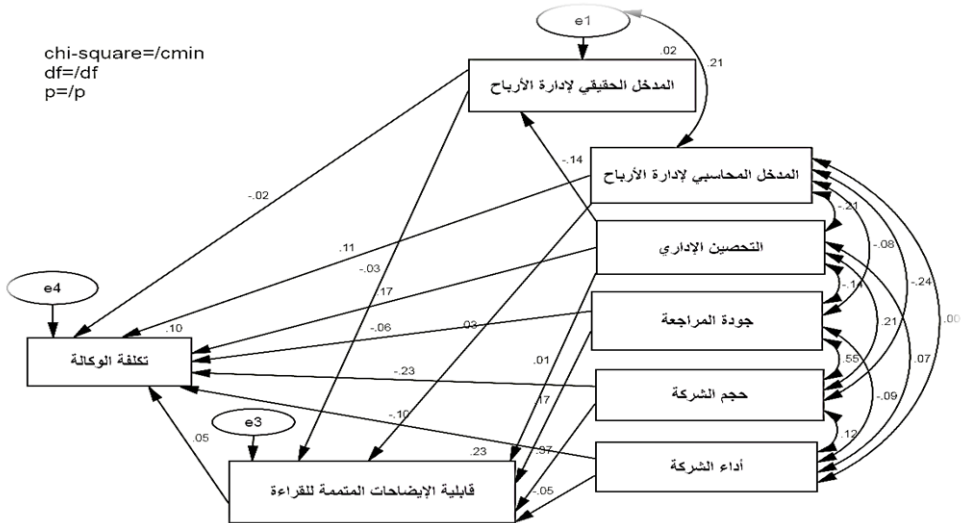
Indirect Effects (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read1
REM	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
Read1	.000	.015	.000	.000	.000	.000	.000
Agency cost2	.017	.019	.047	-.035	.008	-.033	.000

Standardized Indirect Effects - Two Tailed Significance (P.C.) (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read1
REM
Read1228
Agency cost2	.505	.788	.505	.525	.888	.580	...

٣-٣- الافتراض الثالث (قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد كلمات الإيضاحات المتممة Log Words ، وقياس تكلفة الوكالة بنسبة المصروفات البيعية والإدارية / إجمالي الإيرادات / AdmExpe and SalExp/ Rev):



Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

		Estimate	S.E.	C.R.	P
REM	<--- ME	-.114	.064	-1.791	.053
Read2	<--- REM	-.020	.054	-.381	.703
Read2	<--- ROE	-.027	.036	-.746	.456
Read2	<--- Size	.046	.011	3.986	***
Read2	<--- AQ	.038	.020	1.946	.052
Read2	<--- AEM	.030	.080	.375	.707
Read2	<--- ME	.005	.046	.100	.921
Agency coα2	<--- AEM	.840	.634	1.326	.185
Agency coα2	<--- REM	-.107	.425	-.253	.801
Agency coα2	<--- ROE	-.386	.288	-1.341	.180
Agency coα2	<--- Read2	.363	.630	.576	.565
Agency coα2	<--- ME	.755	.365	2.067	.039
Agency coα2	<--- Size	-.208	.095	-2.185	.029
Agency coα2	<--- AQ	-.096	.158	-.607	.544

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

		Estimate
REM	<--- ME	-.141
Read2	<--- REM	-.027
Read2	<--- ROE	-.053
Read2	<--- Size	.365
Read2	<--- AQ	.173
Read2	<--- AEM	.028
Read2	<--- ME	.008
Agency coα2	<--- AEM	.106
Agency coα2	<--- REM	-.020
Agency coα2	<--- ROE	-.103
Agency coα2	<--- Read2	.049
Agency coα2	<--- ME	.170
Agency coα2	<--- size	-.226
Agency coα2	<--- AQ	-.059

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	33	2.407	3	.492	.802
Saturated model	36	.000	0		
Independence model	8	174.221	28	.000	6.222

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.001	.996	.955	.083
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.051	.787	.726	.612

Baseline Comparisons

Model	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI
	Delta	rho1	Delta2	rho2	
Default model	.986	.871	.903	.938	1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.000	.000	.123	.645
Independence model	.181	.156	.207	.000

Standardized Indirect Effects: (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read2
REM	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
Read2	.000	.004	.000	.000	.000	.000	.000
Agency coα2	.018	.003	.009	-.003	.001	-.001	.000

Indirect Effects: Two Tailed Significance (P.C.) (Group number 1 - Default model)

	size	ME	AQ	ROE	AEM	REM	Read2
REM
Read2760
Agency coα2	.534	.839	.554	.775	.860	.870	...